

٢٠٢. شرح العقيدة الطحاوية للشيخ عبد الرحمن البراك | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ونستعين ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اخذنا سبيك من العقلية الطحاوية - 00:00:00
الى قول الامام الطحاوي عليه رحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله. قال
وقوله وثبتت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا ابي بكر الصديق رضي الله عنه. تفضيلا له وتقديما على - 00:00:20
جميع الامة ثم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم لعثمان ثم لعلي ابى طالب رضي الله عنه وهم الخلفاء الراشدون والائمة
المهتدون. من فروع ما يجب اعتقاده في اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. هذه المسائل التي اردفها المؤلف لما قبلها. فذكر -
00:00:40

اولا ما يجب لعلوم الصحابة رضي الله عنهم من المحبة والاحترام. وذكر المحسن والكاف عن المساوى الى اخره. ثم قال وثبتت بعد
رسول بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا ابي بكر الصديق رضي الله عنه تقديرها له وتقديما على جميع الامة. ثم لعمر ابن
الخطاب رضي الله عنه - 00:01:00

عنه ثم لعثمان رضي الله عنه ثم لعلي ابى طالب رضي الله عنه. هذا ايضا مما يقره ويدين به يقرره. يقرره يعني قدر اي ثبت ويدين
الله به اهل السنة ان الاحق بالخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر فيثبتون له تفضيلا له - 00:01:20

وتقديما له على سائر الصحابة. سائل يعني باقي كما تعلمون. فولايته لخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عن اهلية
واستحقاق وليس اثباتهم لها واقعا فقط كما تقول كما آتى قول الرافدة. فرغم ان واقعا فقط ان الرافدة خلاف - 00:01:40

يريدون ان هذا حدث مصادفة. ولكن ليس ليس انه يستحقها. نعم. فالراجل الذي يقولون الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر واقعا لكن عندهم ان خلافته بغير حق. فقول الطحاوي تفضيلا له اي هو الاحق بتولي الخلافة بعد رسول الله - 00:02:00
صلى الله عليه وسلم لانه افضل الامة كما دلت على ذلك الاحاديث في فضل ابو بكر رضي الله عنه. ثم اختلف الناس في خلافة ابى
بكر رضي الله عنه بعد الرسول صلى الله عليه وسلم هل ثبتت بالنص او بالاختلاف؟ او بالاختيار؟ باختيار الصحابة لهوا بالنص بنص
النبي صلى الله عليه وسلم عليه - 00:02:20

كذلك؟ نعم. فمن اهل السنة من قال انها ثبتت بالنبي الجليل. من هو ابن حزم؟ ابن حزم يقول بهذا؟ ومنهم من قال انها ثبتت بالنبي
الخفي والاشارة ومنهم من قال انها ثبتت بالاختيار اي باتفاق الصحابة رضوان الله عليهم. وقد واضح طبعا الفرق بين النص الجلي
والنص الخفي. صحيح - 00:02:40

واضح الفرق. وقد جاءت ادلة تدل على ان ابا بكر رضي الله عنه هو الاحق بالامر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك انه
صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:00

وهو في مرض موته صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر لم يصلی بالناس وكره واکده وفعلا كان هو الامام ومات النبي صلى الله
عليه وسلم وهو الذي يصلی بهم. فتقديمه في ايمانه في امامية الصلاة فيه التنبیه على احقيقته بالامر من بعده. لأن هذا - 00:03:10
 فهو الاصل فالرسول صلى الله عليه وسلم كان هو امام المسلمين عموما وخصوصا هو امامهم في الصلاة وهو امامهم في تبديل

المومنون ثم قلت يا الله ويدفع المؤمنون - 00:03:50
امورهم في شؤونهم. ومن ذلك انه اراد في مرض موته ان يكتب لابي بكر كتابا. وقال لعائشة رضي الله عنها لقد هممت
اه او اردت ان ارسل الى ابى بكر وابنه. ابنه عبدالرحمن ابن ابى بكر. نعم. هم ما اراد. اه. هم فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى

او يدفع الله ويأبى المؤمنون. هذا النص هو الذي استدل به الحزم ومن وافقه في ان خلافة ابى بكر ثبتت بالنص ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يكتب كتابا لابى بكر - 00:04:10

قال لعائشة ادع لي اباك وابنك. ليكتب كتابا حتى لا يختلف الناس على ابى بكر ثم ترك النبي عليه الصلاة والسلام الكتاب وترك الامر الى الى مسلم علم بالوحي ان المسلمين سيؤمدون ابا بكر لأن الله عز وجل يأبى يأبى الله يعني يأبى الله عز وجل ان يتولى على المسلمين احد غير ابى بكر. قال - 00:04:20

ويدفع المؤمنون ماذا؟ يدفع المؤمنون ولاءه اي احد غير آبي بكر قال وفي الحديث قال وفي الحديث الصحيح ان امرأته ان امرأة ات النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه. قالت يا رسول الله ارأيت ان جئت - 00:04:40 ولم اجدك كأنها تريد الموتى. قال ان لم تجدني فاتي ابا بكر. وما ثبت في الصحيح لانه صلى الله عليه وسلم قال 00:05:00 بين انا نائم رأيتني على قليل عليها دلو فنزعته منها ما شاء الله ثم -

النزع هو اخراج الماء من البئر. نزع الماء من البئر اخرجه من البئر. نعم. ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبها او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه. يعني ابو بكر رضي الله عنه نزع ذنوبنا او ذنوبين. الذنوب هو الدلو المملوء لا يسمى ذنوبا اذا كان دلوه -

00:05:20

هذا مملوءاً بالماء. شبه النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الرؤيا التي رأها في نومه خلافة أبي بكر بماذا؟ بالذنوب أو الذنوبين. لأن خلافة أبي بكر دامت سنتين وبضعة أشهر. نعم. فكان في نزعه ضعف. نزعه يعني اخراجه الماء من البئر ضعف. والله عز وجل يغفر له

والله يغفر له هذا ليس فيه نقص لابي بكر رضي الله عنه كما قال الحافظ في الفتح بل ان فيه دعاء له والدعاء ولفظ ضعف هذا اظنه
ليس . ثابتا في - 00:06:00

في الحديث والله اعلم موضع عند البخاري ولكن يحتاج هذا ان يراجع. اللفظ عند البخاري انه قال والله يغفر له. نزع ذنوبنا وذنوبين والله يغفر له. بدون لفظ ضعف هذا لأن المصنف رأى الحديث بالمعنى - 00:06:10 -
الله اعلم. فوالله يغفر له. وهذا دعاء له كما قال الحافظ في الفتح. هذا ليس فيه انتقاص من ابى بكر رضي الله عنه. بل فيه دعاء دعاء
اه طب ماماذا - 00:06:20

ما وجہ الشبه بین الذنوب؟ ما هو الذنوب الذي يعني الذنوب هذا مشبه به. نعم. نعم الذنوب هذا مشبه به. ما هو المشبه الماء الذي يخرجه ابو بکر من البئر. ما هو المشبه؟ ذنوبين يعني سنتين. سنتين. او الاسلام الذي ينشره ابو بکر في الناس. ابو بکر رضي الله عنه

لم يعني اشار بالذنوبين الى المدة الى السنطتين وان ابا بكر رضي الله عنه وكان في نزعه ضعف. لأن اكثر الناس لم يدخلوا في الاسلام في خلافته. بل ارتد الناس بعد - 00:06:50

النبي عليه الصلاة والسلام وكان ابو بكر رضي الله عنه مشغولا بحرب المرتدين عن الفتوحات. اما عمر رضي الله عنه حدث الفتوحات الكبيرة في زمانه يعني فتحت فارس وفتحت الروم دخل الكثير من الناس في الاسلام. فلذلك لما وصف النبي صلى الله عليه وسلم عمر قال ثم استحالت غربا. استحالت يعني - 00:07:00

تحولت. استحالة تحول والغرب هو الدلو الكبير جداً. عندنا دلو وذنوب وغرب. دلو يطلق على الدلو الفارغ والمملوء. الذنوب لا يقال عنه الذنوب الا اذا كان ملوءاً. الغرب هو الدلو الكبير جداً الذي يعجز الرجال عن حمله. ثم استحالات غرباً - 00:07:20
فأخذها ابن الخطاب اي عمر رضي الله عنه فلم ارى عبقرية من الناس ينزع نزع عمر. وفي رواية لم ارى عبقرية يغري ثريه. فري يغري

يعني لا ارى سيدا ينزع الماء من البئر كما ينزع عمر. نعم. قال لما ارى عقريبا ينزع الى عمر حتى ضرب الناس بعطي، معناه ان الناس شربوا وأخذوا الماء وسقوا الابال. والابال جلس حول البئر حول الماء. العطل هو المكان الذي -

00:08:00

تجلس فيه الابل بعد الشرب بعد ان تشرب الابل وتروى تجلس في مكان الشرب هذا يسمى معاصد الابل معاطن الابل او عاطن الابل حتى ضرب الناس بعطل. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يشير الى ان خلافة عمر كانت فيها التوسع في الفتوحات ودخول الناس في الاسلام. فهذا الحديث فيه فضل لابن بكر وعمر - 00:08:20

على حد سواء نعم على حد سواء ولكن فيه فضل عمر هنا اعظم من ناحية. يعني كانت خلافة ابي بكر افضل من خلافة عمر بالوجه التفضيل من وجه لاخذ التفضيل العام. لو فضلنا شيئاً على شيء او عيناً على عين او شخصاً على شخص من وجه هذا ليقتضي ماذا؟

العام التفضيلي العام لابد ان تجمع بين جميع الوجوه. ثم تعقد مقارنة ثم تفضل. فلا شك ان جميع الوجوه ان ابا بكر افضل من عمر. فخلال عمر كانت افضل من خلافة ابي بكر في وجه واحد وهو ماذا؟ انتشار الفتوحات ودخول الناس في الاسلام. ولا شك ان خلافة ابا بكر كانت اعظم من خلافة عمر في وجوه اخرى كثيرة. منها انه - 00:09:00

المرتدین ورجع الناس للإسلام بفضل الله عز وجل ثم بفضل حربه للمرتدین ولو لا ذلك آآآ لبقي الناس على رديتهم يشاء الله. قال قال وهذا ما وقع في خلافته من استقرار الامر وانتشار الإسلام وكثرة الفضول. فتأول اهل العلم على - 00:09:20
امر الولاية والخلافة من بعده صلى الله عليه وسلم. فابو بكر ولي الامر بعد الرسول صلى الله عليه وسلم مدة مدة قصيرة سنتين
سننت: ٤٠ شهر. وحصا . فـ . والاته خبر كثـ وـ منـ اعظم ذلك تثبت امر الاسلام ودولته - 00:09:40

وکده للمرتدین وردوا کثیر منهم الى الاسلام. واثر الاقوال عندي فيما ثبت به امر الخلافة هو انها ثبتت بالنص الخفي والاشارة مصنف اختار القود الوسط اختار القول الوسطي. هو ذكر ثلاثة اقوال كما ذكر ابن القيم ابن تيمية في النهج السنة. النص النص الجلي النص الخفي - 00:10:00

في الاختيار هو اختار القول الوسط انها ثبتت بالنص الخفي؟ نعم. اذ ليس هناك نص جلي يقول الخليفة من بعدي هو ابو بكر لكن هذا النصوص لكن هذه النصوص بمجموعها تدل دلالة بينة على ان ابا بكر هو الاحق بالامر. وانه الخليفة من بعده صلى الله عليه وسلم. ثم وافقة - 00:10:20

والله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاختياره عندما اجتمع الانصار في سقيفة بنى سعادة. وقال المكان الذي اجتمع فيه الانصار مع المهاجرين سقيفة بنى ساعدة السقيف هذا مكان يجتمعون فيه نعم قال قائد منهم للمهاجرين منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر رضي الله عنه - 00:10:40

نحن الامراء وانتم الوزراء. فبایعوا عمر او ابا عبيدة ابن الجراح. فقال عمر بل نبایعك انت فان كنت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم. فاخذ عمر بيده فبایعه وبایعه الناس. ولم يخالف في ذلك من يعتد - 00:11:00

يُمتد من: يعتبر خالقه من: يعترض على خالق هذا لسعد ابن عبادة رضي الله عنه ثم يابعه وبعد ذلك رضي الله عنه نعم فهو أحب الناس

الرسول ص . الله عليه وسلم وامنه عليه فـ . صحاته وماله فهو احة - 00:11:40

بالامر في صحبته وماله. فهو احقرهم فهو عاق بالامر من بعده. فلذلك كان من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الاحق بالامر بعض الرسول صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر ولشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في هذا الموضع جمع حسن قال الخلافة ابى بكر الصديق

النصوص الصحيحة على صحتها وثبوتها ورضا الله عليه ورسوله صلى الله عليه وسلم له بها. وانعقدت آما مبايعته بيعة المسلمين له واختيارهم اياه. اختيارات استندوا فيه الى ما اعتمدوا. اعتمدوا فيه على ما - 00:12:20
من تفضيل الله ورسوله. وانه احقرهم بهذا الامر عند الله ورسوله. فصارت ثابتة بالتفوي والاجماع جميعا. واما قول عمر رضي الله عنه ان استخلف ان استخلف ان استخلف؟ ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر - 00:12:40
وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه عمر رضي الله عنه قيل له في حياته الا تستخلف؟ فقال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني؟ يقصد ابا بكر. ابو بكر عندما مات استخلف عمر. وان لم استخلف فقد لم فلم يستخلف من هو خير مني يقصد من؟ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:00

هل معناه هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يستخلف ابدا؟ لا هو استخلف بالنص الخفي. نعم. فقد اه فقد حمل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يستخلف بعهد مكتوب ونسى صريح كما تقدم. لكنه استخلف بنص خفي عند من قال بذلك؟ نعم - 00:13:20

هو الاترك الاستخلاف. ان اترك الاستخلاف فقد ترك من هو خير مني. وهو النبي عليه الصلاة والسلام. اترك الاستخلاف ان عمر قبل ان يموت طلب منه ان يستخلف احدا. اه. طلب منه مرتين. مرة حال صحته ومرة في في في عندما طعن. نعم. حتى - 00:13:40

قال عليه بعضهم فقال له استخلف ابنك ابن عمر فقال له اغرب عن وجهي فوالله ما اردت ما اردت خيرا. استخلف من لم يحسن ان يطلق امرأته يعني وهذا من شدة عمر رضي الله عنه وورعه رضي الله عنه فلم يستخلف احدا وانما جعل الشوري في السنة. قال وان اترك اترك الاستخلاف - 00:14:00

فقد ترك الاستخلاف من؟ من هو خير مني؟ والنبي عليه الصلاة والسلام. اه. نعم. قال فيحمل هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام ترك ماذا؟ ترك الاستخلاف بمعنى النص الصريح ليس النص الخفي. نعم. قال واهل السنة يثبتون الخلافة بعد ابى بكر رضي الله عنه لعمر رضي الله عنه. وهذا - 00:14:20

وكانت خلافته بعهد من ابى بكر رضي الله عنه فانتقل امر ولاية المسلمين الى عمر ولم يكن هناك اي اختلاف اي اختلاف ولا ريب ان عمر رضي الله عنه هو الاحق بالامر من بعده. فهو قريبه في كثير من النصوص الدالة على فضل ابى بكر رضي الله عنه. فقد - 00:14:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر وكذلك في حديث الرؤيا المتقدم. حديث البئر هذا. فعلى السنة يثبتون الخلافة لابى بكر ثم عمر ولا ينazu في هذا الا الرافضة. فالرافضة - 00:15:00
كورونا في خلافة الخلفاء الثلاثة كلهم. وعندهم ان خلافتهم باطلة وظلم واغتصاب للحق لانهم يزعمون ان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو علي الوصي الذي اوصى بالخلافة يعني الذي اوصاه النبي عليه الصلاة والسلام بالخلافة. وان الصحابة رضوان الله عليهم ظلموا - 00:15:20

واغتصبوا حقه وحدوا وصي راس رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نزاع بين اهل السنة في ان الاحق بالامر بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة على رواتبهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضوان الله عليه. ثم علي وهو الاحق بالامر بعد عثمان. فان عمر رضي الله عنه جعل الامر شوري بين - 00:15:40

السنة بين الستة الذين قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وهو عنه راض. يوم ستة من العشرة المبشرین بالجنة. هم احذف منهم من ابو بكر وعمر رضي الله عنهم هم من العشرة. وابو عبيدة ان الجراح الذي هو كان قد مات. وسعید ابن زید. الوحيد الذي كان حيا. ومات النبي عليه الصلاة والسلام وقد شهد - 00:16:00

بتتجن هو سعید ابن زید لماذا لم يجعل عمر في السنة؟ لأنها ابن عم. سيدنا زید ابن عم عمر ابن الخطاب فمن وراء عمر رضي الله عنه انه لم يجعل سعید - 00:16:20

في السنة اللي بيقى لهم سبعة حتى لا يقال انه وضع ابن عمه رضي الله عنه. نعم. اه فبعدما فبعد ما تشاور وشاور عبدالرحمن بن عوف الناس قال لم ارهم يعدلون بعثمان. فبایعه عبد الرحمن خاصة بالتفصيل في البخاري حديث طويل في البخاري. من اراد ان -

00:16:30

عبدالرحمن وبایعه الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون. فتم الامر واستقرت الخلافة لعثمان ابن عثمان من بعد عمر رضي الله عنه. وبعد الفتنة ومقتل عثمان لا احد ينافس عليا رضي الله عنه في الفضل -

00:16:50

ولا احد يدعي انه احق بالامر منهم. واهل السنة والجماعة يرتبون الخلفاء في الفضل على ترتيبهم في اه في الخلافة. فيقولون افضل هذه الامة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. وقد ثبت عن ابن عمر انه قال كنا نخير بين الناس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. فمخير ابو بكر -

00:17:10

ثم عمر ثم آآ عثمان ابن عفان رضوان الله عليه. يقول في زمان النبي عليه الصلاة والسلام هذا له الحكم ماذ؟ له حكم الرفع يعني. لأن النبي عليه الصلاة والسلام اقرهم على هذا التخيير. اقرهم على هذا التفضيل. نعم. قال شيخ الاسلام رحمة الله بعض اهل السنة كانوا قد اختلقو في عثمان وعلي -

00:17:40

اه بعد اتفاقهم على ابى بكر وعمر ايهما افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا او اه او ربوا ابى علي وقدم قوم علي وقوم آآ توافقوا. الذين قدموا علينا واهل الكوفة ومنهم سفيان الثوري ويقال انه رجع عن هذا القول نعم -

00:18:00

لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي. ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. لكن المسألة التي يضل المخالف المخالف فيها مسألة الخلافة. وذلك انهم يؤمنون -

00:18:20

بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عمر ثم عثمان ثم علي ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو واصلوا من حمار اهله. وجاء عن بعض السلف انه قال من قدم عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. اي ت Tactics -

00:18:40

واستخف بعقولهم وسفه رأيهم. لأنهم اطبقوا على تولية عثمان. اطبقوا يعني اتفقوا. فهؤلاء الاربعة خلفاء الراشدون. واذا اطلق الخلفاء واذا اطلق الخلفاء الراشدون فانه ينصرف اليهم. فخلافتهم خلافة نبوة. وهذا لا ينفي -

00:19:00

ان يقال في بعض من ولی من امر المسلمين انه خليفة الراشد. كما قيل ذلك في عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه. وعلى رضي وان لم يتم له الامر على جميع المسلمين فهذا لا ينفي اعتباره من الخلفاء الراشدين. ولا ينفي ان تكون خلافته -

00:19:20

خلافة خلافة نبوة لكن لا ريب ان خلافته ليست كخلافة من قبله في اثرها على الاسلام والمسلمين. كما ان عثمان رضي الله عنه دون عمر رضي الله عنه. لكن على كل حال هم الخلفاء الراشدون المهديون كما في الحديث المعروف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:19:40

قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديون من بعدي تمسكوا بها وعدوا عليها بالنواخذة واباكم ومحدثات الامور فان كل محدثة ضلاله. واعتمد اهل العلم في اعتبار آآ ما سنه الخلفاء على هذا الحديث. وقال صلى الله عليه وسلم في ابى بكر وعمر -

00:20:00

اقتدوا بالذين من بعد ابى بكر وعمر. بالذين فامر صلى الله عليه وسلم بهما واتباع سنة الخلفاء الراشدين. فكل ما سموه مما لا يخالف ما مما لا يخالف ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فان -

00:20:20

على الامة ان يتبعوهم في سنتهم. خاصة اذا لم يعلن انه مخالف ومنكر من الصحابة.اما اذا علم له المخالف او منكر من الصحابة فيكون خلافه منكر خلاف باقي الصحابة يطلب فيه الراجح بالدليل. نعم. سن من جعل سنة. هم. سنه وجعله سنة -

00:20:40

فهم اعرب الصواب من غيرهم حتى قال بعض اهل العلم ان اجماع الخلفاء اربعة حجة لانهم لا يكادون يجمعون على خطر ولا اذكر انهم اجمعوا في مسألة وكان الصواب في خلافها. قوله وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم -

00:21:00

في الجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقولوا من حق عمر بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وطلحة والزبير

وسعد وسعد سيد وعبدالرحمن ابن عوف وابو عبيدة ابن الجراح وهو امين هذه الامة رضوان الله عليهم اجمعين. بعدهما ذكر الطهاوي
رحمه الله في اعتقال - 00:21:20

اهل السنة والجماعة في الخلفاء الراشدين وانهم خير هذه الامة وافضلها وهم في الفضل على مراتب على مراتب على
ترتيب في الخلافة ويليهم في الفضل بقية العشرة. ولهذا اردف الطحاوي الكلام في الخلفاء الراشدين بذكر فضل بقية العشرة -
00:21:40

يقولوا فيقول ان العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة نشهد لهم بشهادته صلى الله عليه وسلم
ایمانا وتصديقا وان ما اخبر به هو الحق فقد ثبت من حديث سعيد ابن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عشرة
في الجنة ابو بكر - 00:22:00

وعمر وعثمان وعلي والزبير والطاحن وعبدالرحمن وابو عبيدة وابو عبيدة وسعد بن ابي وقار وسعید بن زید. وقد وورد لكل منهم
فضيلة بل فضائل. وجاءت في الاحاديث كفضائل ابی بکر وعمر خاصة وفضائل لعثمان ولعلی والزبیر وهکذا. ومن - 00:22:20
كما اشار اليه الطهاوي من ان ابا عبيدة ابا عبيدة امين هذه الامة وفي حديث حذيفة رضي الله عنه جاء اهل نجران الى النبي صلى
الله اهلا وسهلا فقالوا ابعث لنا رجلا اميينا فقال لابعثن اليكم رجلا اميينا حق اميينا. فاستنى - 00:22:40

فاستشرف لها الناس وتطلع الناس اليها. كل واحد يتمنى ان يكون هو هذا الرجل. بعث ابا عبيدة ابن الجراح. فهذا يدل على فضيلة
له وان له تميزا في هذا الشأن. والا فالأمانة صفة كل مؤمن. وقد ثبت تبشير ابی بکر وعمر وعثمان - 00:23:00
الجنة في غير هذا الحديث وفي حديث ابی موسى رضي الله عنه في الصحيحين كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في في حائط
من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة. ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما
قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:20

فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فأخبرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله. ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. بلوى المصيبة - 00:23:40
فاذا فاذا عثمان فأخبرته بما قال صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان. وقد وقع كما اخبر المقصود بالبستان. المقصود
به البستان. الحائط هذا حائط. ولكن الحائط يطلق في لغة العرب على البستان كانوا مدي - 00:24:00

يجعلونه حوله حائطا كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام في حائط اي في بستان. من بساتين المدينة. وهذا البستان له
باب. فجاء ابو بكر وعمر وعثمان يستفتحون ايطلبون فتح الباب. نعم. وقد وقع كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقد ابتلى فقد
ابتلي عثمان باهل الفتنة الذين ثابوا عليه - 00:24:20

وطعنوا في ولايته وحاصروه في داره حتى امروا به قتلها. فهو لاء العشرة رضوان الله عليهم لهم فضيلة على سائر الصحابة
وافضلهم الخلفاء وترتيبهم في فضله حسب ترتيبهم في الخلافة. واما واما بالنسبة للستة فلا يفضل بعضهم على بعض - 00:24:40
اهذا هو ظاهر هذه الاحاديث. لان التفضيل موقف موقوف على الدليل. وقد تقدمت هذه المسألة لكن هنا بمناسبة اخوتي اه ذكر
الخلفاء الراشدين وبقية العشرة فهم من جملة من يشهد له بالجنة. وليس هذه الفضيلة مختصة بهم. بل شهد الرسول - 00:25:00
لثابت ابن قيس والحسن والحسين وعكاشه بن محسن بمحسن او نعم محسن. بل نشهد بالجنة لكل من شهد آآ شهد بيعة الرضوان
لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة فعلموا ما في - 00:25:20

بهم فائز السكينة عليهم. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة. والرافضة يبغضون العشرة الا عليا
رضي الله عنه فهم يبغضون آآ التسعة من العشرة ومن حماقاتهم ومن حماقاتهم انهم صاروا يكرهون لفظ العشرة - 00:25:40
الحمامة الغباء الاحمق والغبي. يعني هم لا يحبون كلمة عشرة ويكرهونها. لماذا؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان هناك عشرة في
الجنة العدد لا يكره لنفسه شيخ الاسلام قال هذا الكلام في منهج السنة. يسخر منهم العدد لا يبغض لنفسه ولا لا يتعلق بالعدد فضل ولا
مدح ولا مدح. نعم. ويتشاء - 00:26:00

قامون به ويتجنبوه مبالغة في بعض أولئك العشر. مع ان العدد ليس متعلقاً لمدح ولا ذم. وقد يكون اللي موضوعه ومذموم وطرد
هذا: آآه طرد هذا! آآه! بغضه! بغض اللألفاظ تسعة سب التسعة الذين هم من قوم صالح - 00:26:20

وكان في المدينة تسعه رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. وهم ارادوا ان يقتلوا صالح عليه السلام. فهل يبغض لفظ التسعة؟
لان التسعة هؤلاء كانوا كفرا افيصح في عقل عاقل ان يهجر عدد التسعة وان يتشارىء به من اجل انه عدد اولئك الرهن. هذه
حالة - 00:26:40

اسم العشرة قد مدح الله مسماه في، مواضع. كقوله تعالى، في، اهـ، متبع في - 00:27:00

قطعة الحج فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج سبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة حدود العشرة الان ؟ لأنها ذكرت في وقال تعالى
ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشر فتم مبقيات ربه اربعين ليلة . وقال تعالى والفجر وليلان - 00:27:20

عشر الى اخر كلامه. التمتع في الحج من كان متمتعا في الحج عليه ان يصوم عشرة ايام اذا ما كان عنده هدي وقوله رحمة الله ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وزواجه الطاهرات من كل دنس وذرياته - 00:27:40

في المقدسين اي المطهرين من كل رجس. من كل من النفاق. نعم. هذا تأكيد لما سبق من قوله ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نفرد في حب احد منهم ولا ننبراً من احد منهم. وبغض من يبغضهم. وبغير الخير يذكرهم ولا - 00:28:00

و بمعرفة اقدارهم احسان و احسان القول فيهم. و قوله وا زواجه عتف الازواج على الاصحاب من عتف - 00:28:20

المنزهات المبرئات البريءات من كل آذن. يعيّب - ٠٠:٢٨:٤٠

دبي في عصمته صلى الله عليه وسلم فهؤلاء كلهم امهات المؤمنين. مجموعهن احدى عشر - 00:29:00

فأواههن واولهن خديجة بنت خويلد. وقد توفيت في حياته صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة. وزينب بنت خزيمة أم المساكين وقد توفيت في حياته صلى الله عليه وسلم. وبقية التسع. مات النبي صلى الله عليه وسلم وهن في عصمته. وما - 00:29:20 فجاء في بيان فضلهم قوله سبحانه وتعالى النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وازواجه امهاتهم ويحرم نكاحهن لحق النبي صلى الله عليه وسلم ولا ان تنكحوا ازواجهم من بعدي ابدا. ان ذلك كان عند الله ان ذلكم كان عند الله عظيمها. فازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:40

امهات المؤمنين في الحرماء والتحريم ولسنا امهات المؤمنين في المحرمية. في المحرمية يعني لا يجوز ان يخلو بهن ولا ان ينظروا اليهن ولا ان يسافر معهن. فرق بين التحريم وماذ؟ والمحرمية كما نقول اخت الزوجة يثبت لها التحريم والمحرمية -

اختي الزوجة فقط التحرير فقط اما المحرمية لا تثبت. يعني لا يجوز ان تصافحها ولا ان تخلو بها ولا ان تنظر اليها ولا ان تسافر بها.
نعم وقال تعالى يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. وكان ذلك عند الله يسيرا -
والله عز وجل العذاب مرتين. العذاب هنا المقصود به عذاب الآخرة ليس عذاب الدنيا. ليس معنى ان واحدة من امهات المؤمنين.
وحاشاهم من هذا لو احد حاشاها من هذا وقعت في فاحشة انها تجلد الحد مرتين. ليس هذا هو المعنى. لماذا المعنى؟
العذاب ضعفين في الآخرة. قال ومن يطلب منك -
00:30:40

ان صوت المرأة ليس بعورة لانه لم ينبههن عن القول انما نهاهن عن ماذا؟ عن الخضوع بالقول ولم ينهاهن عن اصل القول؟ نعم.
بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولًا معروفاً. الخضوع بالقول هو اللين بالقول. لا تخضعن بالقول وهذا فيه دليل - 00:31:00

وقرن في بيتهن ولا تبرجن برج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنك -

00:31:20

اهل البيت ويظهركم تطهيرا. واذكرن ما يتلى في بيتك من ايات الله والحكمة. ان الله كان لطيفا خبيرا. الحكمة وهي السنة. نعم. فنساء النبي صلى الله عليه وسلم لهن من الفضل ما ليس بغيرهن لعظم صلتها وصحتها للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:40
وافضلهن خديجة وعائشة فقد ثبت لها من الفضائل ما ليس نساء لامهات المؤمنين. فهن يشترين في انه ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وانهن امهات المؤمنين ويشملنهن ويشملنهن هذا الثناء العطر. العطر يعني من - 00:32:00

جميل الرائحة الثناء العطر يعني ثناء عظيم. ها؟ من من الشيء العطر الذي له رائحة جميلة؟ نعم. قال ستن واحد من النساء فمن العلماء من قال خديجة افضل لانها اول المؤمنات بل قيل انها اول من امن به صلى الله عليه وسلم كما جاء في قصة - 00:32:20
الوحى وثبت في في الصحيح ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها انا في فيه اذا فيه ادام ادام يعني الادام ما يؤكل بالخبز. كل كل طعام يؤكل بالخبز يسمى ادام. او طعام او شراب - 00:32:40
واذا هي اتكل فقرة السلام فقرة يعني اقرأ عليها السلام يعني بلغ عليها السلام فيقرأ السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قسم لا صخب فيه ولا نصب. وقال صلى الله عليه وسلم خير نساء ببيت في الجنة من قصب لا - 00:33:00
فصخب فيه ولا نصب. لماذا لا صخب فيه ولا نصب؟ قصب يقولون قيل قصب لؤلؤة مجوفة. يعني الفيل اللؤلؤة المجوفة؟ نعم. اللؤلؤة المجوفة فارغة من الدخل كما في الحديث الذي في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة طولها ستون - 00:33:30

في السماء في كل جانب منها له اهل او كما قال صلى الله عليه وسلم. فلماذا لا صخب فيه ولا نصب؟ الصخب هو الصوت العالي. والنصب هو التعب قال بعض شراح هذا الحديث ان الجزء من جنس العمل. فهذا فيه اشارة الى ان خديجة رضي الله عنها ما كانت ترفع ابدا صوتها في بيت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:50

فما كانت ترفع صوتها ابدا. وما كان بناتها رضي الله عنهم يرتفعن اصواتهن ابدا لانها احسنت تربيتهن. فلما لم يكن هناك رفع صوت في بيت النبي عليه الصلاة والسلام بشرها الله ببيت في الجنة ببيت من جنة لا صخب فيه. يعني لا صوت لا صوت عال فيه ولا نصب لا تعب لانها ما كانت - 00:34:10

يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في اي امر من الامور. فكانت تقوم على كل اموره. وكفته العمل لانها واسته بمالها. وفرغته للدعوة صلى الله عليه وسلم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام انا واستني بنفسي ومالها. نعم. فكما انها راحت النبي عليه الصلاة والسلام من عناء العمل وواسته بمالها - 00:34:30

نداء الله عز وجل هذا الجزء العظيم. لان الجزء من جنس العمل؟ نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم مريم بنت عمران نساء الجنة. وخير نسائها خديجة بنت خويلد. نعم. وفضل بعض اهل العلم عائشة لانها عسرت الدعوة - 00:34:50
الشارع وتلقت وحفظت من العلم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك لو نظرت الى خديجة يعني تقريبا مدة بقائها خديجة مع النبي عليه الصلاة والسلام هي مدة بقاء عائشة تقريبا. التقرير بنفس المدة. يعني خديجة رضي الله عنها ها آا - 00:35:10

عامة في السنة في العام العاشر منبعثة بل قد تكون خديجة اطول. وعائشة رضي الله عنها تزوجها بنى بها النبي عليه الصلاة والسلام في العام الثاني من الهجرة. يعني تقريبا مكث - 00:35:30

اربعة وثمانين كانت معه اطول في مدة الدعوة. احنا قلنا عن مدة الدعوة يعني. ولكنه يقصد مدة الدعوة هنا مدة نزول الشراع. لان معظم الشراع نزلت نزلت في المدينة. نعم. وجاء في فضلها مثل قوله صلى الله عليه وسلم لما قيل له اي النساء احب اليك؟ قال عائشة - 00:35:40

وجاء فيه الحديث الصحيح فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. وجمع بعض اهل العلم بين بين القولين فقال

قال ان خديجة افضل من وجده فلها تأثير في في اول الاسلام بنشر وتأييد النبي صلى الله عليه وسلم. ومواساته لها منه -

00:36:00

والمنزلة العالية وهي ام اكتر اولاده. وكان صلى الله عليه وسلم يذكرها وينوه بها. نوه مثل ذكر نفس المعنى المواتاة هي المساعدة.

حتى قالت عائشة رضي الله عنها ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على - 00:36:20

خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشادر ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة في اصدقاء خديجة. هذا من بره صلى الله عليه وسلم بها بعد موتها. فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة -

00:36:40

فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد. وهذا من من عدالة الصحابة رضي الله عنهم انهم يروون من الاحاديث ما يدل حتى على فضل غيرهم عليهم. يعني الان خديجة عائشة رضي الله عنها لم يمنعها غيرتها من خديجة ان تروي هذا الحديث. مع ان بين

النبي عليه الصلاة والسلام فيه فضل خديجة - 00:37:00

لم يمنع هذا لم تمنع الغيرة. عائشة ان ان تكتنم هذا الحديث. نعم قد تكتنوه. ولو كتمته يعني وليس فيه كثير علم. صحيح ولكن فيه فضل فضل خديجة والفضائل هذه لا يستنبط منها احكام. الفضائل تنفع من؟ تنفع اصحابها. ومع ذلك مع ان هذا الحديث ليس فيه

حكم يعني - 00:37:20

ليس فيه حكم شرعي استنبط الا انها ذكرته رضي الله عنها ولم تكتنم نعم. وعاشت افضل من جهده حمل اهل العلم من جهة علمي وتبلیغه الى الامة الى الامة وادراکها من العلم ما لم تشركها فيه خديجة. مسألة التفضيل هذه - 00:37:40

يعني ينبغي اه عدم الخوض فيها لانها مسائل الله اعلم بها ولا يتربت عليها عمل. ولكن شيخ الاسلام هو الذي قال بهذا الجمع. قال كل واحدة منها افضل من وجه وبعض اهل العلم - 00:38:00

يفضلون خديجة مطلقا كما فعل ابن حجر في الفتح. يعني مسلا فيها خلاف بين اهل العلم. وقال فهذا بعض ما يتعلق بزوجات النبي صلى الله عليه وسلم وهن آمارات. مبارأة يعني بريئة. بريئة من كل ذنب واثم وفحش. وليس معنى ذلك ان نظن

00:38:10

فليس احد معصوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قوله وذجياته المقدسين من كل رجس من كل رجس فقد بري من النفاق وذرية الرسول صلى الله عليه وسلم هم اولاده من سلبه وكلهم ماتوا في حياته صلى الله عليه وسلم الا فاطمة -

00:38:30

اه فضل اولاد النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان ذريته صلى الله عليه وسلم يصدق عليهم هذا الوصف وانهم مبرؤون من الارجاس والعيوب التي تدنس الاخلاق. ويدخل في هذا الاسم - 00:38:50

من ذو النية النبي صلى الله عليه وسلم اولاده فاطمة رضي الله عنها وما تنازل منهن منهم. فذلية فذرية الحسن والحسين كلهم من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى في إبراهيم في إبراهيم الخليل عليه السلام ووهدنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا -

00:39:10

ونوحاء هدينا من قبل ومن ذمتى داود وسلیمان وایوب ویوسف وموسى وہارون وكذلك نجی المحسینین وزکریا ویحیی وعیسیی الیاس کل من الصالھین واسماعیل والیسع ویونس ولوطی وكلنا فضلنا علی العالمین. کل هؤلاء الانبیاء الذین جاؤوا - 00:39:30

متاھرین آم اعدھم الله من ذریة ابراهیم علیه السلام. فهکذا ما تنازل من اولاد الحسن والحسین آه رضوان الله علیه کلهم من ذریة النبي صلی الله علیه وسلم. وبهذا نحتاج الى احتراز. لان قول الطحاوی وذبیحه المقدسة - 00:39:50

ان من کل رجس ليس على اطلاقه. لان فيهم المحسن والمسيء. كما قال سبحانه وتعالی في ظلیة ابراهیم وبشرناه باسحاق نبیه من الصالھین وبارکنا علیه وعلى اسحاق ومن ذل یدھما محسن وظالم لنفسه مبین. فلیس مجرد الاكتساب لال البيت - 00:40:10

یثبت العصمة والصلاح. فمثهم من هو من اکثر خلق الله يعني. نعم. وقال سبحانه وتعالی واد ابتلى ابراهیم واد ابتلى ابراهیم امر ربه

بكلمات فاتمهم قال اني جاعلك للناس ااما. قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين. يعني - 00:40:30
عليه السلام عندما قال الله عز وجل له اني جاعلك للناس ااما. قال ومن ذريتي ما معنى ومن ذريتي؟ يعني اجعل ائمة ايضا من ذريتي. فالله عز وجل قال لا - 00:40:50

خلال عهد الظالمين. لو كان الامر بالذرية بصلاح الذرية لنجى الله عز وجل ولد نوح. نعم. ولنفع الله عز وجل ابوين النبي صلى الله عليه وسلم بالنبي عليه الصلة والسلام ولكن الامر ليس بالنسبة. فقال لا ينال عهدي الظالمين. عهد الله لا يناله الظالمين. والتفضيل لا يثبت بمجرد القرابة - 00:41:00

نسب؟ نعم. ومن ذرية ابراهيم المؤمن والكافر. فبني اسرائيل كلهم من ذرة ابراهيم. وكذلك ذرية اسماعيل هم من ابراهيم ومنه المؤمن والكافر والمحسن والمسيء. وهكذا ذرية محمد صلى الله عليه وسلم وام من تنازل من ذل - 00:41:20
الحسن والحسين فيهم العلماء الصالحون وفيهم من هو خلاف ذلك. فليس كل من كان من ذرية الحسن والحسين وهم الذين يسمون يكون اه مبراً فهذا عبارة لا تسلم بهذه بهذا الاطلاق. فيجب قصرها على ذرية الرسول - 00:41:40
صلى الله عليه وسلم الادنين دمه ادنى الاقربين يعني. الاديين من من ثبت فضلهم. اما من بعدهم فهم كفирهم من الناس اه المعرضون المتنوعون المعرضون يعني فوق غيرهم من الناس معرض - 00:42:00

ومتنوعون. منهم من هو معرض هذا هو الظاهر يعني. اه. وقوله فقد برع من النفاق. لأن لان الصحابة والطعن فيهم وفي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولا سيما عائشة وآآ ورميها بما برأها الله منه هو من - 00:42:20
 المنافقين وقد حمل آآ ابر افك رأس المنافقين عبدالله ابن ابي. ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. لكل امرى منهم ما اكتسب من اللاثم. والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم - 00:42:40

دار الشارع يبغى بالعز الى ان وصل الرفض الذي هو بغض الصحابة وتکفيرهم الذي هو بغض الصحابة وتکفيرهم والغلو في علي رضي الله عنه وذريته اسسه المنافقون. اسسه المنافقون. والمؤسس الاول لمذهب الرشد هو عبد - 00:43:00
 والله من سبا اليهودي الذي بدر بذرة الفتنة بين الناس. حين زرع زرع بذرة الفتنة بين الناس. مثلا. والفهم على عثمان حلقة عن عثمان ان يجعلهم يتثرون على عثمان. قلبه عليه يعني جعله يتثور عليه حتى قتل. حتى قتل حرضه عليه. ثم سعى في - 00:43:20
 في فتنة اخرى وهي الغلو في علي رضي الله عنه. سبحانه الله العظيم في ذلك العصر الزاهي وقرب عهد النبوة ظهر هذا مذهب الكفري وهو تأليف علي رضي الله عنه. فحرض علي رضي الله عنه قوما واتوه فقالوا انت هو. فقال من انا؟ فقال - 00:43:40
 وانت ربنا فامرک بناره فاججت اشعلت. يعني فالقوا فيها وفيهم قال علي لما رأيت الامر امرا منكرا اججت ناري ودعوت قدرها. قبل هذا غلامه. دعوت قبلها ليحفر الحفر ويوقد النار - 00:44:00

ليلقي فيها هؤلاء فلما القاهم فيها قالوا ما ازددا يقينا الا انك ربنا لانه لا يحرق بالنار الا الله فتح القاف؟ نعم. خلاص هنا نايم الفتح. لكن ايه هو اسم الغلام؟ اسم غلام علي. اسم غلام غلام علي رضي الله عنه - 00:44:20
 وبقي هذا المذهب الملعون مذهب الرفض والغلو في علي رضي الله عنه واهل البيت واسمه آآ واسمه الذي يتسع يتسمون به قدیما وحديثا الشيعة والشیعة يقسمون العلماء فلا والشیعة يقسمون العلماء - 00:44:40

يقسمهم علماء ثلاثة اقسام اجمالية. الوجه العمومي يعني ثلاثة اقسام. نعم. والا فهم فرق كثيرة. الاولى الغلة وهم طوائف منهم آآ السببية والقرابطة والاسماعيلية والنصيرية. هؤلاء ليسوا من اهل الملة هؤلاء كلهم مرتدون. ليسوا من اهل الملة لأن اعتقادتهم كفورية - 00:45:00

اولوية علي رضي الله عنه وغير ذلك من المعتقلات الكفرية النسورية موجودون الان في سوريا والقramطة با حمدان بن قرمط والسببية عبدالله بن سبا والاسماعيلية هؤلاء يلقبون بالحشاشين لأنهم كانوا يستخدمون الحشيش فعلا تليفون الحشيش؟ يستخدمونه للسيطرة على اتباعه نعم - 00:45:20

ده كله ملاحدة ملاحدة اصلا يعني لا يدينون بدين؟ نعم هؤلاء الغلام الامامية و منهم الاثنى عشرية وهم كذلك طوائف. نعم ولا هو من

روافد الامامية؟ نعم. والثالثة يعرفون بالمفضلة. وهذه الاقسام الثالثة يقصد بهم الشيعة الزيدية - 00:45:40
الذين يفضلون عليا على عثمان رضي الله عنهم في هذا الزمان اصبحوا قريبين جدا من الروافض. نعم في اليمن. اربعة اصبحوا في
هذا الزمان قريبين جدا من المتأخرین اصبحوا قريبين جدا من مذهب الروافض. نعم. وهذه الارقام اقسام ثلاثة كانت قد ظهرت في
عهد علي رضي الله عنه - 00:46:00

عنه فالغالبة المؤلمون لعلي رضي الله عنهم. والطائفة الثانية هم الذين يعتقدون انه الله. هم والطائفة الثانية السبابة الذي السبابة
السبابة الذين يسبون ابا بكر وعمر وكان رأسهم عبدالله ابن سباء ولما بلغ عليا ذلك طلب قتلها فهرب منه. والثالثة المفضلة المفضلة
الذين يفضلون عليا - 00:46:20

ابو بكر وعمر لكنهم لا يسبونهما. وقد قال علي رضي الله عنه لا اوتى باحد يفضلني على ابي بكر وعمر الا جلته حد المفترى.
يعني جلته ثمانين جلدة. حد المفترى الكاذب. كحد القذف. نعم. وقد ذكر العلماء ان اه - 00:46:50

نقلنا ثوب تسمية الرافضة بهذا الاسم ان الشيعة الغلاة طلبوا من زيد بن علي بن الحسين ان يتبرأ من ابي بكر وعمر فقال كيف اتبرأ
ومنهما وهما وزيرا جدي. هم وزير النبي عليه الصلة والسلام كيف يتبرأ منهما؟ فرفضوه فسموا الرافضة. فرفضوه يعني رفضوا ان
يتبعوه. وهذا كان في خلافة هشام بن عمر - 00:47:10

عبدالملك الاموي. نعم. وزيد ابن عبدي وزيد ابن علي ابن حسين هو الذي تنتسب اليه فرقة الزيدية. والرافضة ولاة هم الذين اه
تعرف تعرف طوائفهم بالباطنية لأنهم اه يظهرون الاسلام كما - 00:47:30

يقول بعض اهل العلم يظهرون الرفض ويبطئون الكفر المغض. فحقيقة امر الباطنية انهم لا يؤمنون بالله ولا بملائكته ولا رسالته لا
يؤمنون بمبدأ ولا ولا معلم ولا يؤمنون بالانبياء ولا يؤمنون بفضل احد حتى لا يؤمنون ولا يعترفون بفضل علي رضي الله عنه -
00:47:50

فاما جحدوا وكفروا بالرسالات فهل يبقى شيء فما يدعونه من ولائيات علي وتعظيمه والغلو فيه كل هذا لثرج من الناس. السذج جمع
ساذج. الساذج هو ضعيف العقل مثل الاحمق يعني - 00:48:10

والا فليس عندهم شيء من ذلك. ولذلك ذكر ابن ابي العز في هذا الباب عندما تكلم على هذه المسألة ذكر ان بعض الملاحدة يقولون
اجعلوا دينكم لكي تدخل الناس في في اللحاد وفي الزندقة اجعلوا دينكم ماذ؟ الرفض. اولا سبوا الصحابة وعظموا علي. فخدوهم
الى جانب الراض. فلما فلما يصيرون - 00:48:30

لم يصيروا رافضة ويعظمون عليهم ويکفرون باقي الصحابة. الظهير لهم مساوى عليه. واضح؟ اظهروا له مساوى عليه حده يکفره
عليه ايضا فاما كفروا كل الصحابة كفروا بكل الدين لانهم لا يبقى احد من الصحابة ولا هم الذين نقلوا الدين فاصبحوا ملاحدة. فكان
التشيع الباطنية يتخدون التشيع ستار - 00:48:50

للحاد. الإلحاد ونفي الدين وهدم الدين من اساسه. ومنهم ابن سينا. ابن سينا المشهور الطبيب هذا. وكان من الإماماعيلية
الباطنية كفاره شيخ الاسلام. ولو رسالة له رسائل في نفي المعاد ده ورسالة في نفي المعاد في نفي البعث. نعم. كلما يردون -
00:49:10

من اشد الناس كفرا وضلالا. من باب الافتخار نعم انه طبيب مبدأ المبدأ والميعاد الخلق والميعاد. يمكننا المبدأ ينكرون الخلق يقولون
ان الكون خلق نفسه. ينقلون لله اصلا. المبدأ الخلق والميعاد يوم القيمة - 00:49:30

البعض. نعم. هم الاحذية لانهم اکفر من اليهود والنصارى لان اليهود والنصارى لا ينكرون المبدأ ولا الميعاد ويثبتون النبوات. هم اکفر
من اليهود والنصارى؟ نعم ولهذا نقل الشارح الابن بالعز عن نقل الكلام. القاضي ابو بكر ابن طيب طريقة الباطل - 00:49:50

في دعوتهم انهم قالوا للداعي يجب عليك اذا وجدت من من تدعوه مسلما ان تجعل التشيع عنده دينك وشعاراتك. واجعل المدخل من
جهة ظلم السلف لعلي. يعني قل لهم ان السلف كيف تجعله شيعيا؟ بين لهم فضل علي وان السلف - 00:50:10
قال مع عليا عندما اخذوا منه الخلافة. نعم. وقتلهم الحسين. كيف انهم قتلوا الحسين؟ والتبرى من تيم وعدى وبني امية وبني

العباس. طيب قبيلة ابي بكر وعدي قبيلة عمر. التبرى يعني التبرأ. التبرى يعنى التبرأ. يعني علمهم كيف يتبرأون من حتى من ليس -

00:50:30

فقط من كل قبيلته. الغلو يعني يتبرأون من كل قبليتهم. قبيلة هذا صفة اهل الغلو دائماً يعني. كما فعل الخوارج عبد الله ابن خباب عندما مر بهم فسألوه عن علي فلم يكفره. فقتلوا زوجته وقتلوا الحمار. كان يركب الحمار. طب ما ذنب الحمار يعني -

00:50:50

فان الغلو قبيلة التبرأ. ابو بكر ابن التبرى يعني تبرأوا من ابي بكر. يبقى اذا تتبرأون من كل القبيلة. فالتبري من تيم كوعدي وبني امية وبني العباس بنى امية قوم عثمان وبني العباس كلهم آآ العباس عم النبي عليه الصلاة والسلام يتبررون من كل الصحابة - 00:51:10
يعنى وان علياً يعلم الغيب يفوض اليه خلق العالم يعني عليك ان تعلموا بالغيب عليه شيئاً فشان وعن عليه عالم الغيب وانه يخلق ويرزقه. فاذا انست من بعض الشيعة عند الدعوة اجاية ورشداً. اول ما خلاص يصبحوا شيعة ماذا تفعل ؟ تفعل العكس.

اوافت - 00:51:30

على مثالب علي وولده. المثالب يعني الاخطاء. بعدهما جعلته اعتقاد ان علي له ماذا؟ اخطاء عليه. فيعتقد ان لله الذي كان يعبده الله ما ده الله باطل فيكفر خلاص يكفر بالاليه ؟ بالله اصلاً. مم. هذه طريقة الاشعة الباطنية وده موجود في كتب - 00:51:50

اه نقلوا عنهم شيخ الاسلام في مناهج السنة قال لان مهمه الباطنية هو اخراج المسلم عن ملة الاسلام لكنهم اه يعقولون يعلقون يعمقون فيه مبدأ النفاق والتقية مبدأ عمق من من جعله عميق - 00:52:10

هذا عمق الحفرة جعلها عميق. يعمقون في مبدأ النفاق والتقية. يعني يزيدون فيه النفاق. والتقية هو ان تظهر خلاف ما تعتقد. هذا ما عند الشيعة التقية تخفي مذهبك وان تظهر خلاف ما تعتقد. نعم ولهذا مذاهبهم واقوالهم تكون اسراراً. اسرار - 00:52:30

عند مذهب وماذا؟ سر لا يظهرونه الا لخواصهم. وهذا حال المنافقين والزنادقة. نعم. وقد ذكر علماء واقوالهم ومذاهبهم في كتب الملن والنحل وكالملن والنحل للشهر الثاني. والفال فيهم مؤلفون كالغزالين - 00:52:50

له كتاب فضائح الباطنية. وسموا وسموا بالباطنية لانهم يزعمون ان للنصوص للشريائع معاني باطنية تخالف ويجعلون للشريع معاني باطنية تخالف ما يعرفه المسلمين منها. فيفسرون القرآن بمعاني باطنية من ذلك قولهم - 00:53:10

مرج البحرين يلتقيان اي علي وفاطمة يخرج منها اللؤلؤ والمرجان اي الحسن والحسين. ونبي اه اه ابو بكر وعمر وهذه من تفسيرات الباطنية. ومن طاولاتهم لشريائع قولهم الصيام هو كتمان - 00:53:30

الباطنية والصلوة هو معرفة تلك الاسرار. والحج هو السفر الى طاغيته وشيوخهم. اذا الباطنية ملاحدة وكفرهم اغلظ من كفر اليهود والنصارى. نعم نعم؟ عبد الله بن عباس العباس عم النبي عليه الصلاة والسلام بنو العباس موافق هنا كان الفرع العباسي هو الفرع

الهاشمي. نعم؟ الفرع العباسي والفرع الهاشمي. وكلاهما من؟ النسل للنبي من من قرابة النبي - 00:53:50

عليه الصلاة والسلام. نعم. قوله وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم ومن بعده من التابعين اهل الخير والاثر الفقه والنزول ولا للكارونة الا بالجميل. ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل. اهل العلم من الصحابة والتتابعين - 00:54:30

وتبعيهم من ائمة الهدى يجب ان يعرف لهم قدرهم. ويجب ان يعاملوا بما تستوجبه منازلهم من العلم والدين وذكر الطحاوي حق العلماء في هذه الجملة مناسب جداً فانه ذكر ما يجب للصحابۃ رضی الله عنہم واللہ تعالیٰ قد نوہ بفضل

00:54:50

وسلم ثم اردف ذلك بذكر ما يجب لعلماء هذه الامة من السلف من الصحابة ومن جاء بعدهم. ولهذا قال ومن بعدهم من التابعين اهل الخير اهل الخير والاثر. اهل الخير العمل الصالح واهل الاثار الذين يقتدون اثار النبي صلی الله علیه وسلم - 00:55:10

ويقدذفون اثار من سلف قبلهم من اهل العلم والدين واهل الفقه والنظر فهم العلماء الفقهاء العباد الصالحة والله تعالى قد نوہ بفضل العلماء في كتابه حيث قال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائمة - 00:55:30

بالقسط واولي العلم اصحاب العلم الشرعي وهم على مرائب. فيدخل فيهم الانبياء كما يدخل فيهم العلماء من اتباعهم وقال سبحانه

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فخص العلماء برفع درجاته. وقال صلى الله - 00:55:50
وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. فخص وحسن خشيته بالعلماء اي العلماء بالله وشرعه. وكل يدل على فضل العلم هو دليل على فضل العلماء. وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه الترمذى وغيره - 00:56:10
فيه وان العلم ليستغفر له او لا يستغفر له وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء. وفضل العالم على على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب. وان العلماء ورثوا - 00:56:30

وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم. فمن اخذ به اخذ بحظ وافر والصحابة فيهم علماء وفي التابعين وتابعهم علماؤهم. وهم حملة هذا الدين فانه يحمله. يحمل هذا العلم - 00:56:50

هذا العلم آآ من كل خلف آآ من خلق عدوه خلف ابن يعني يحمل هذا العلم من كل لخلف عدوه عدول فاعل يحمل. العدول جمع عدل. العدول جمع ماذا؟ مم. جمع عدل. كل خلف الخلف عكس السلف. الخلف عكس ماذا؟ عكس السلف - 00:57:10
السابق والخائف المتأخر يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه. يعني العدول جمع عدل هم الذين يحملون هذا العلم في كل زمان هذا العلم ينقله في كل زمان من؟ العدول ينفون عنه تحريف الغاليين. الغاليين جمع غالى. والغالى من الغلو. الذي يحرف هذا العلم - 00:57:30

ويصرف عن ظاهره وانتحال المبطلين. انتحل الشيء اي نسيه اليه. المقصود بالانتحال هنا من نسب الى الى القرآن السنة ما ليس منها. الذين يضعون الاحاديث. ماذا ما دور العلماء؟ ان ينفوا امتحان المبطلين. المبطلين جمع مبطل. والمبطل - 00:57:50
الذي ينسب الى الشريعة ما ليس منها. فالعلماء ما دورهم؟ ينفون هذا الامتحان؟ هذا الكذب على الشريعة. وتأويل الجاهلين. كتأويل المعطلة الذين يصرفون النصوص عن ظواهرها بدون حجة وبدون دليل. هذا الاثر الاثر المشهور وان كان في سند ضعف. الامام احمد صححه ولكن - 00:58:10

اهل العلم يضاعفونه ولكن معناه صحيح ابدا اخر روي عن بعض الصحابة قال فهم المبلغون عن الله دينه والقائمون بامرها على مراتبهم في العلم وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل للعلم والعلماء كما في الصحيح كما في الصحيحين من حديث ابي موسى - 00:58:30

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكبير اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانابتت كل والعشب الكبير. وده افضل انواع الارض. تقبل - 00:58:50
وتنبت مدى الكنا. الكلأ والعشب. الكلأ هو النبات الذي تكونه الماشية. النبات الذي تكونه الحيوانات والعشب الكبير. وكانت العشب نفس المعنى وكانت منها ا جانب. ا جانب امسكت الماء. الاجانب الارض الصلبة التي لا تنبت. ولكنها ماذا - 00:59:10
تمسك. تمسك الماء. تمسك الماء. نعم هذا تشبيه ذكره النبي عليه الصلاة والسلام فمه في اخر الحديث. قال فنفع الله بها الناس وشربوا وسقوا وزرعوا. الارض نال الصلب التي تمسك الماء. الناس ينتفعون. تكون بحيرة صغيرة او عين ماء. الناس ينتفعون بهذا الماء - 00:59:30

يسربون ويسلقون ويزرعون. نعم. واصابت بنا طائفة اخرى انما هي القیعان لا تمسك ما ولا تثبت كذا. القیعان جمع قاع ويقال الارض قاع ارض فاسدة ارض لا تثبت ماء تشرب الماء. هي لا تمسك الماء تشربه ولكنها عندما تشربه لا تثبته شيئا - 00:59:50
فلا الماء حفظت ولا الكلأ انبتت. فهذا ثلاث امثلة ضربها النبي عليه الصلاة والسلام. المثل الاول كان منها طائفة طيبة. قبلت الماء فانابتت الكلأ العشب الكبير هذا مثل العالم الذي حفظ العلم وفهمه وبلغه للناس. حفظه وفهمه وبلغه للناس. المثل الثاني الاجانب - 01:00:10

التي امسكت الماء فنفع الله بها الناس فسقوا وشربوا وزرعوا. هذا مثل العالم الذي حفظ العلم ولم يفهمه. مجرد راوي ينقله. قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام فرب حامل فقه الى من هو افقه منه. ورب مبلغ اوعى من سامع. فالثاني ممدوح ليس مذموم. على الصحيح من اقوال شراح الحديث - 01:00:30

الثاني ماذ؟ ممدوح ليس مذموما. ما هو الثاني؟ الثاني هو الذي حفظ السنة وبلغها. نعم ليس عنده فقه فيها. لأن ليس كل روايات الصحابة منهم من كان حافظا وليس فقيها وكذلك ليس كل رواة الحديث فقهاء من منهم من الحفاظ وليسوا فقهاء. أما الثالث
هذا - 01:00:50

لم يحفظ العلم ولم يعلم به ولم يعلم. نعم. قال النبي عليه الصلاة والسلام في آخر الحديث قال وذلك مثل من وقى من في دين الله ونفعه ما بعثني الله به. فعلم وعلم ذلك مثل من فقوعه في أول واحد. طب الثاني ليس موجودا - 01:01:10
السلم مسكون عنه. والسكوت عنه ليس معنى أنه ليس له فضل. ولكنه سكت عنه. لأن هذه الطريقة هذه الطريقة متبعة في
كلام الله عز وجل السنة تجد أن الله عز وجل دائمًا عندما يذكر لا يذكر مثل العصاة هل هل تجد في القرآن كلام كثير؟ عن عصاة
المؤمنين تجد في القرآن أما عن المقربين أصحاب - 01:01:30

العلا في الجنان وأما عند الكفار. صح؟ الوسط هذا مسكون عنه. ما هو الوسط؟ الوسط الموحدين الذين سيدخلون النار يعذبون على
قدر ذنبهم ثم يخرجون منها الذين مهددون باستحقاق الوعيد. تجد دائمًا أن القرآن يتحدث عن ماذ؟ عن صنفين. صنف الذين
يدخلون الجنة ويكونون في الدرجات العلي. وصنف أهل الكفر والنفاق الذين يدخلون النار - 01:01:50
اما الصنف الوسط فهذا مسكون عنه. والسكوت عنه هذا من باب ماذ؟ هذا أمر مقصود من قبل الشارع سبحانه وتعالى كما قال هذا
بعض أهل العلم. إن هذا الصنف المسكون عنه حتى يكون - 01:02:10

على خوف ولو على وجل. لأنه لو ادخل في المقربين لادى هذا إلى ماذ؟ إلى خلاص بقى يعني نفعل ما نشاء من المعاصي
وسنكون مع المقربين. فكذا هؤلاء سكت النبي عليه الصلاة والسلام عن الصنف الثاني وهو الذين يحفظون العلم ويبلغونه ولكنهم لا
يفقهون فيه سكت عنه ولم يجعلوه مع الصنف الأول الذين - 01:02:20

هم من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به عمل به يعني فعلم وعلم فسكت عن الصنف الثاني الذي وحفظ السنة ولم اه لم
يكن فقيها فيها ثم ذكر الصنف الآخر ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. رفع رأسه بالشىء اي -
01:02:40

هذا تعبير رفع رأسه بالامر اي اهتم به وجعله مقدما عنده. المؤمن يرفع رأسه بالدين. اهم شيء عنده في حياته ماذ؟ الدين. يقدم على
كل ما عداه فهذا لم يرفع بذلك رأسا لم يهتم اصلا لم يبالي بامر الدين ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. هذا مثل عظيم اه ضربه
النبي عليه الصلاة والسلام - 01:03:00

اه لحالي العلماء قال العلماء في شرح هذا الحديث ان حملة العلم نوعان علماء نقى علماء اه نقل ورواية. نقل ورواية. هذا القسم الاول
او الثاني. الثاني. هذا القسم الثاني. علماء وفقهاء. هذا القسم الاول. وليس مراد - 01:03:20
بالفقهاء او لئك المعنيون باقوال من يتبعونه من الأئمة. فان الغالب على هؤلاء التقليد. ويقول عندما نقول فقهاء لا نقصد فقهاء
المذاهب يقول فقيه مذهب فغلب هؤلاء فقهاء المذهب هم مقلدون لا يخرجون عن اقوال امامهم. ان كان الفقيه الشافعي او حنفي او
غير ذلك لا يخرج على اقوال امامه فهو في الحقيقة ليس - 01:03:40

والفقيه المقصود في هذا الحديث بل المراد بل المراد الفقهاء الذين جمعوا بين معرفة النصوص والفقه والفهم والاستنباط. استنباط
استخراج من الاحكام هم مجتهدون؟ نعم. قوله صلى الله عليه وسلم فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فابتكت الكلأ والعشب الكثير.
اهذا - 01:04:00

اه مثل للعلماء الفقهاء. قوله وكان منها اجاد. لأن معالم الفقيه يقبل الماء هو الشريعة. ما هو نوى ماذ؟ الوحي. فينبت الكلأ والعشب
العشب وماذا؟ هو استنباطه للحكام من الوحي. الكلأ والعشب هو استنباط هذا العالم للحكام من الوحي فان الناس ينتفعون بهذا
الاستنباط. نعم - 01:04:20

وقوله وكان منها اجائب امسكت الماء هذا مثل حافظ السنة. حافظ السنة امسك السنة التي هي الماء الوحي او الماء. نعم ولهذا قال
الرسول صلى الله عليه وسلم عندما خطب بمنى فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامعه. ولهذا - 01:04:40

قال صلى الله عليه وسلم فذلك مثل من فقهها في دين الله ونفعه ما بعثني الله به. أما من من اعرض فمثلك في قوله صلى الله عليه وسلم طائفة اخرى انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت كلام. فلم تنتفع بهذا الغيث ولهذا قال ومثل من لم - [01:05:00](#)
ارفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. فيجب على سائر امتى ان يعرفوا لهؤلاء العلماء فضلهم لأنهم حملة آآ هذا الدين
والقائمون به فتجب محبتهم لعلمهم ودينهم وايمانهم والحب في الله - [01:05:20](#)

واجب لجميع المسلمين لكن يجب ازال كل احد منزلته. الصحابة لهم منزلة وحبهم هو من من الحب في الله. لكن ولكن يجب لهم من
المحبة والتقدير والذكر الجميل ما ليس لغيرهم. وهكذا العلماء يستوجبون من المحبة - [01:05:40](#)
والاجلال والذكر الجميل والثناء العاطر ما لا يستحقه من دونه. الثناء العاطر العاطل من العطر كل الثناء العاصي الى الثناء
الجميل. هم. الثناء الجميل. كما لا عطر رائحته جميلة. نعم. واصل الحب في الله تابع لمحبة الله - [01:06:00](#)
من كان اقرب الى الله واقوم بدين الله واتقى الله كان له من المحبة والاكرام ما يليق بمقامه. وقد اقوم اكثر قياما اسم تفضيل. اكثر
قياما بالدين. وقد انقسم العلماء في وقد انقسم الناس في العلماء - [01:06:20](#)

ثلاثة اقسام طرفان ووسط طائفة تغلو في اه تغلو في من تعظمه من العلماء الذين يعظمون مشايخهم ويجعلونهم في
محل العصمة ومثل مقلدة المذاهب الذين يقالون في في مدح علمائهم نعم - [01:06:40](#)
لان لكل طائفة من المقلدين اماما ينت�ون اليه. وهذا الغلو يتمثل بالتعصب لاقوالهم. وتقديمها على اقوال غيرهم فالمعصيون من
المتمذهبين لا يعتبرون اقوال الائمة الاخرين انما يتمسكون باقوال امامهم الذي يقلدونه. كما قال - [01:07:00](#)
الموضوع كله كله حديث لا يعرفه ابو حنيفة اما منسوخ او مؤول. فكان كان ابو حنيفة معصوم يعني احاط بالسنة كلها. نعم. بل
النصوص الشرعية على قول امامه فما وافقها قبلها قبله وما خالفها تأوله. وآآ وتلمس - [01:07:20](#)

له تلمس بحثا. وتلمس له انواع التفسير والتأويل. وحول العتاوة والحديث ويبحث له عن انواع التفسير والتأويل. لماذا امامه لم يقل
بهذا الحديث؟ وهذا من الظلم البين على الشريعة. ليدفع معارضته لقول الامام وهؤلاء مذمومون ولهم شبه بمن قال الله - [01:07:40](#)
اتخذوا اخبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله. ولهذا عقد الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله بابا في كتاب التوحيد عنوانه باب من
اووضع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله وتحريم ما حرم الله فقد اتخذهم اربابا من دون الله - [01:08:00](#)
ويقابل هؤلاء من لا يعرف للعلماء قدرهم ولا يعتبر اقوالهم ولا ينظر فيما استنبطوه من نصوص الكتاب والسنة وليجعلوا نفسه ندا لهم
يعني يقول نحن رجال وهم رجال. ولماذا تجعل فهمهم حاكما على الكتاب والسنة؟ هكذا يقول بعض الجهد - [01:08:20](#)

نعم. بل يتنقصهم فيما يخالف هواه ورأيه. ويطعن عليهم فيما يجتهد فيه فيما اجتهدوا فيه واستنبطوه ومن النصوص وهذا قد
حرم من الانتفاع به لانه متبع لهواه متغصبه لرأيه وانما يأخذ من اقوال العلماء - [01:08:40](#)
ما وافق رأيه منها مثل ما يفعل الاخرون في النصوص حين يأخذون منها ما يوافق ارائهم ومذاهبهم فتجد احدهم يستدل بالالية او
الحديث حين يوافق المذهب الذي مشى عليه. وما جاء من النصوص معارض لمنذهب ورأيه دفعه بكل - [01:09:00](#)
وسيلة اما بالتكذيب او رد واما بالتحريف الذي يسمونه تأويلا كما تفعل الطوائف المبتعدة فهو فهذا منهجه في النصوص وهو منهج
المعصبين من اهل المذاهب بالنسبة لما خالف مذهبهم. فهذا فريقان على طرفي نقيدا - [01:09:20](#)

المعصبون للائمة المقدمون لاقوالهم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والمتناقضون المستخفون باهل العلم من
السلف الصالح. ومن سار على منهجه وطريقته. وبين ذلك القوم قول الوسد. وهو الذي عبر عنه الامام - [01:09:40](#)
وقصد اليه وهو الاعتراف بفضل العلماء وانزال كل منزلته وكل منزنته والانتفاع بعلومهم فمن كان قاصرا عن فهم الدلة فليس له الا
ان يقلد من يثق بعلمه ودينه من اهل العلم. من كان قاصرا - [01:10:00](#)
وانا فاهم الدليل قاصر لا يستطيع ان يستتبط الحكم من الدليل فيجب عليه التقليد في هذه الحالة لان الله عز وجل امر بهذا
فاسألوا اهل الذكر ان كنت لا تعلمون - [01:10:20](#)

ماكينات التقليدي يعني الخلاف فيه بين العلماء خلاف لفظي. الجمهور يقول لا يلزمه ان يسأل العالم عن دليله بعض اهل العلم كبن حزم، يقول يلزمه ان يسأل العالم عن دليل - 01:10:30

وهذا معنى تحرير ابن حزم للتقليد ليس معنى ان ابن حزم يحرم التقليد وافقه على هذا بعض المعاصرین كالشيخ مقبل عليه رحمة الله وغيرهما يعني ليس معنى هذا انهم يوجبون على العام ان يكون ماذا؟ ليكون مجتهدا ويوجبون عليه فقط ان يسأل عن الدليل. نعم، يسأل عن الدلة كما قال ابن حزم في الأحكام - 01:10:40

على كل واحد على كل مكلف ان يسأل العيب عن دليله. فان اخبره بدليله اخذ به وان قال له هذا قولي او قول الشافعی او احمد او اعرض عنه او زجره - 01:11:00

لم يلتفت الي حرم على المقلد ان يأخذ بقول هذا العالم لكن هذا الكلام فيه نظر لماذا فيه نظر؟ لانه في كثير من الاحيان يكون الدليل قياس او قاعدة اصولية - 01:11:10

ليس نصا فلا يستطيع المجتهد ان يذكر هذا الدليل العام لانه لن يفهمه. نعم، فيكون ذكر له تحصيل حاصل. ليس فيه فائدة لانه لن يفهم هذا الدليل اصلا فيكون الدليل مستنبط من تعارض ادلة كثيرة متعارضة بالجمع بينها كان يكون عاما قد خص او مطلقا قد قيد او نصا قد نسخ وغير ذلك - 01:11:20

يعني هذا يستغرق وقتا طويلا جدا. لو الزمان كل مجتهد ان يفتی العامي بالدليل لما افتى احد. لما افتى احد. ولكن نقول لا شك ان الافضل ان الدليل اذا كان - 01:11:40

من الكتاب والسنة لا شك ان المفتی ان المفتی في هذه الحالة ان يذكر الدليل ليطمئن قلب العامي؟ نعم. لكن الشأن في من يقدر على فهم نصوصي فهذا عليه ان ينتفعا بهم العلماء ويرجع الى اقوالهم ولا يقصر نفسه على معين يقلده ولا - 01:11:50

فيخرج عن اقواله ولا يلتفت الى اقوال غيره. لا بل عليه ان يستفيد من من كل الائمة ويأخذ من اقوالهم ما تشهد له الادلة من الكتاب والسنة. فقال الائمة تنقسم الى ثلاثة اقسام. الاول ما دل عليه الدليل من الكتاب والسنة وهذا واجب الاتباع لانه - 01:12:10
الى الغسل الصحيح مهما كان قائله منهم. والثاني ما خالف الدليل فيجب تركه. وهذا ما اوصى به الائمة تابعونا اه تلاميذون. الائمة واوسط اذا صرحت الحديث فخذ به واضرب بكلام عرض الحائط. كما قال الشافعی وغيره - 01:12:30

والثالث اقوال لم تظهر مخالفتها للادلة. ولا موافقتها لها فهذه يقول فيها المحققون انها صائفة الاتباع لا واجبة الاتباع ولا ممنوعة الاتباع لانها موضع اجتهاد. وهذا الذي قال هذا التقسيم يعني اشار اليه الشافعی في الرسالة. ان الشافعی في الرسالة - 01:12:50
من تكلم عن قسم الخلافة قال الخلافة قال المذموم والخلاف الذي ظهر فيه الدليل وقام به الحجة واستدل على ذلك بقوله تعالى وما تفرق الذين الحجة. اما الخلاف المذموم والخلاف الذي ظهر فيه الدليل وقام به الحجة واستدل على ذلك بقوله تعالى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيار بينهم. ما سبب تفرق اهل الكتاب - 01:13:10

هل خفاء الدليل؟ او الظلم والبغى على المخالف؟ كل واحد يريد ان يستطيل على المخالف ويظهر ان الحق معه وانه افضل من خالقه؟ الجواب هو ان وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم. يعني عندهم العلم عندهم الحجة. عندهم الدليل. ولكنهم تفرقوا اختلفوا بسبب ماذا - 01:13:30

البغى وهذا استنباط جيد جدا من الامام الشافعی ما احسن استنباطاته في في كتاب الرسالة؟ لان يستقبل مسائل من آآ من القرآن استنبطات جيدة جدا من هذا الاستنباط انه يقول لان هذه المسألة يعني طال فيها الكلام. هل نقول الخلاف رحمة او الخلاف شر؟ هذا خطأ وهذا خطأ. لا يقال ان الخلاف كله شر. ولا يقال ان الخلاف كله رحمة. خلافه شر - 01:13:50

هو الخلاف الذي يكون بعده بعد ماذا؟ بعد ظهور الدليل. بعد معرفة الدليل. يعترض الدليل على الوضوء من لحم الابل. تقول لا انا شايف ان انا اتوضا باللحم نعم؟ انا خلاف محروم. اما خلاف الذي هو رحمة. الخلاف الذي ليس فيه نص. خليك معتبر. فهذا يكون رحمة بمعنى - 01:14:10

يسع المكلفين اتباع العالم الذي آآ يرونـه اعلم في هذه المسألة. ليس معنى هذا انه يسعى المكلف ان يتبع ما يوافق شهوـته وما يوفق

هواه وان تبع الرخص لنتتبع الرخص مالية عن نهي عنه السلف كما تعلمون. فيتبع من من آاً غالب على ظنه انه اعلم في هذه المسألة ويكون هذا خلافا سائرا - [01:14:30](#)

قال وما يجب؟ وما يجب اعتقاده ان هؤلاء العلماء ليسوا معصومين فلهذا يصيرون تارة ويخطئون اخرى ولكن الائمة المعروفةن يجب اعتقاد انهم لا يتعمدون مخالفة الدليل. حاشاهم من ذلك. ومن ظن ذلك فهو متجرن عليه - [01:14:50](#)

ظالم للظن بهم واذا ثبت عن احدهم انه خالف دليلا من كتاب او سنة فيجب الاعتذار عنه بما يمكنه. وقد الشيخ الإسلامي ابن تيمية رسالة صغيرة اسمها رفع الملام عن عن الائمة الأعلام. حقيقة مهمة لابد ان تدرس وتحفظ ذكر فيها عشرة اسباب - [01:15:10](#)

للخلاف بين العلماء وارجعها كلها الى ثلاثة. يعني ذكر ان مجملها ثلاثة وتفصيلها عشرة. رسالة مهمة جدا مفيدة. وذكر الاعذار والعلماء في مخالفة بعضهم البعض لبعض الا أدلة واهمها عدم بلوغ الدليل فقد يخالف الدليل لانه لم يبلغه او بلوغه من طريق ضعيف فيعتقد ان النبي - [01:15:30](#)

لم يقله او بلغه وصحى عنده لكنه لا يعتقد ان المراد به هذا الحكم فيفهمه آاً فهما قد يكون خلاف ما يقتضيه فيكون متأولا للحديث باجتهاد لعن هوى يبلغ ببلغ ابا حنيفة حديث لا نكاح الا بولي ولا يقول به. هذا ليس خلاف عن الهوى انما - [01:15:50](#)

هنجتهد لانه يرى ان النفل اذا توجه الى الذات لا يفيد البطلان ان لم يكن نفي كمال. نعم لانه لا يقول بالمؤمن مقتضى مثلا خلف جمهور اهل العلم في مسألة اصولية - [01:16:10](#)

لا يقول بعموم المقتضى الجمورو يقولون جاموم المقتضى. فتجده ترك الدليل لماذا؟ لانه يرى ان لا دلالة فيه اصلا. لا دلالة فيه على ما ذهب اليه من خالقه. نعم. فليس عن هوى انما عن اجتهاده. نعم. او يعرض له ما يجعله يظن انه منسوخ. فهذه الاعذار التي يعتذر بها عن العدوان - [01:16:20](#)

عن العلماء اذا خالف احدهم دليلا بالكتاب او سنة. ومعروف انه مخالفة الآية لا تكون الا بتأول. لأن القرآن آاً قطعي قطعي الثبوت. يعني السنة قد يخالفها لانه يرى انها لم تثبت. بلغته بطريق ضعيف كما بلغ الشافعي. آاً كما بلغ - [01:16:40](#)

مثلا حديث الوضوء من لحم لاجل البخاري الضعيف فلم يقل به. ولم بلغه من طريق صحيح. لقال به. اما الآية لا يمكن ان نقول انها اذا قطعية الثبوت لكنه قد - [01:17:00](#)

يتأولوا معناها تأولوا معناها؟ نعم قال و قوله ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل. قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما فتبيين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين ونوله ما تولى ونصله جهنم وساعات مصيرا. فهذا وعيد لمن انحرف عن سبيل اهل - [01:17:10](#)

بالعلم والدين وهذه الآية قد استدل بها الشافعي على حجية الاجماع فمن عدل عن سبile ما اجمع عليه المؤمنون فانه متوعد بهذا نعم. نعم. الهدایة الدين. اول من استدل بهذه الآية - [01:17:30](#)

الاجماع والشافعي في الرسالة. اول من استأنف به. هل يجوز من يقرأ السنة يعني ان يستمر بها هذه الآية؟ نعم. هل يجوز من من يكره السنة ان يستدل فعليه بهذه الآية؟ نعم. نعم قطعا يجوز. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. لأن البغض نوع من المشاقة. المشقة - [01:17:50](#)

هي المجانية والعداوة والابتعاد. لا شك ان البغض من اعظم انواع المشقة. قال الشافعي ابن ابي العز في معرض ثنائه على العلماء وان الله جعلهم بمنزلة النجوم يهدى بهم في ظلمات البر والبحر - [01:18:10](#)

وقد اجمع المسلمين على هدايتهم ودرايتهم اذ كل امة قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم علماؤها شرارها الا المسلمين فان خيارهم فانهم خلفاء الرسول من امته محيون لما مات من سنته. يا ايها الذين امنوا ان كثيرا - [01:18:30](#)

من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. هذا هو الدليل ان الامم السابقة كان علماؤها اسوء الناس فيها. ان كثيرا والاخبار والرهبان وعلماء اليهود نعم. وهذه المقوله ليست مستقيمة عندي. فالايات الماضية كبني اسرائيل فيهم العلماء المهديون المهتدون - [01:18:50](#)

قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. ومن قوم موسى امته يهدون بالحق وبه الشرح يقول انه لا يوافق على عبارة الطحاوي على عبارة ابن ابي العز ان الامم السابقة آآ كان آآ اكثرا العلماء فيها - 01:19:10

ضالين. ولكن نبدأ بالعز يستدل بهذه الآية ومثلا. لو تأملت كلام الله بالعز تجد انه يستدل ببعض الآيات في القرآن من هذه الآيات التي ذكرتها ان كثيرا من الاخبار. هذا كثير من الاخبار معنى ذلك - 01:19:30

هذا الكفيل لم يكن كفيل لليهود. كثير من الاخبار لو قال كثير من اليهود لا يلزم ان يكون علماؤهم لا يلزم ان يكون اكثرا علمائهم فاسدين ولذلك لما قال كثير من الاخبار والاخبار علماء اليهود وكثير من الرهبان وهم عباد علماء النصارى علم ان اكثرا علماء مع عبادهم آآ فاسدين على كل حال - 01:19:40

على اكثريه يعني؟ نعم. كلهم ما اكثرهما يعني. تقصد ان كثير قد تكون صفة مشبهة. هي تدل على الاكثر. قد قد يقال هذا. لكن الظاهر والله اعلم آآ كلمنا ابو العز يعني مستقيم لكنه يعني آآ طبعا في حديث يعني بينهما امور مشتبهات لا يعرفها كثير من الناس. احسنت. قد يقال هذا - 01:20:00

وكذلك بالعكس فهل هم فيهم العلماء المهديون المعتقدون بهم الذين يصدق عليهم ما جاء من الثناء على اهل العلم وانه ورث الانبياء. وفيهم علماء السوء مثل ائمة اهل البعد. فانهم ليس لهم حفظ آآ حظ من الثناء الذي جاء - 01:20:20

فيها نصيب من الثناء المدح. الذي جاء في الكتاب والسنة للعلماء. وهذه الامة فيها فرق ضالة. فلو خص هذا فلو آآ خص هذا بعلماء اهل السنة فنعم. اما على اطلاق ان العلماء المسلمين هم خيارهم فلا يصح. ولا شك ان العلماء - 01:20:40

المعنيون الذين اقتدوا اثار نبيهم واثار اصحابه هم خير هذه الامة بعد الصحابة رضوان الله عليهم. فينبغي ان ان نتواسي بتحصيل المزيد من علم الكتاب والسنة. ومهمما بلغ الانسان من التحصيل والعلم - 01:21:00

انه لا يزال يتطلب العلم والفائدة ويسأل العلماء والعلماء يسأل بعضهم بعضا ويرجع بعضهم لبعض كما كان يفعل ائمة الكبار في صدرى هذه الامة. وينبغي للمسلم ان يكون متواضعا. لا يأنف لا يستكبر يعني. عن ان يستفيد من فوقه - 01:21:20 او مثله من فوقه او مثله بدونه. فقد يجد الفائدة عند من هو دونه في العلم وفي السلم. كما كان ائمة يفعلون ذلك فالحق والعلم ضالة المؤمن فايمن وجدها؟ قبلها وخذها؟ ويجب التعويل في تحصيل يعني - 01:21:40

الاعتماد على ولا اعتمد في تحصيل على الكتب الموثوقة ككتب السلف الصالح والعلماء المعروفين الموثوقين فان الكتب والمؤلفات كثيرة ومتعددة. ودخلتها افكار ومذاهب بدعاية يجب على طالب العلم ان يكون عنده - 01:22:00

يميز به بين النافع والضار والحق والباطل. فان المذاهب البدعية دخلت في كثير من كتب التفسير وشرح الحديث وفي سائر المصنفات فينبغي لطالب العلم ان يجتهد ويتحرى الكتب الموثوقة كتب ائمة المشهورين بالعلم والدين والتحقيق والاصالة - 01:22:20

والسلفية كما ان عليه ايضا ان يستفيد ويرجع الى من يثق بعلمه ودينه ويتحرى للحق وطريق السلف الصالح وقوله ولا نفضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء. ونقول نبي واحد اخذ من جميع الاولياء - 01:22:40

على ملاحدة الصوفية ومنهم اصحاب اتحادية اصحاب وحدة الوجود الاتحادية اصحاب وحدة الوجود هم الذين يقولون ان الله عز وجل ان الخالق هو عين المخلوق. الخالق هو عين المخلوق والوجود هو عين الموجود. الواحد هو عين الموجود. فيقولون ان الله عز وجل حل - 01:23:00

المتحدة بجميع المخلوقات. ولا مذهبهم اكفر من اليهود والنصارى. لماذا؟ لأن النصارى قلب الحدود في ذات واحدة. يعيسي عليه السلام ام هؤلاء قالوا بان الكون كله هو الله قال الذين شيخهم الضال والملحد ابن عربي صاحب المقالات الكفرية في كتاباتهم المشهورة المعرفة كالفتוחات المكية - 01:23:20

وخصوص الحكم كتبه يقول كتب مسند الظهر الى الكعبة وما فيها حرف مني ان هو الا وحي يوحى. فان من ضلالاته التي تضمنت كتبه قوله ان الولي افضل من النبي. وعنه ان المراتب ترتب هكذا. الولاية اعلاها - 01:23:40

ودونها نبوة ودونها رسالة وذكروا عنه بيته. مقام النبوة في بربار فوق الرسول ودمنولي. اذا ادلى هذه المراتب بزعمه الرسالة واعلاها الولاية ومن اقواله الباطلة ان النبوة ختمت وهذا حق والولاية - 01:24:00

لم تختتم. صحيح ان الاولى لا يزالون الولاية لم تختتم. لما لم يستطعوا ان يقولوا نحن انباء لانهم الدعوة الوحي والالهام حتى لا يظهروا كفراهم قالوا الولاية لم تختتم وختمت به. هناك اناس ادعوا ختم الولاية. اول من اظهر عقيدة ختم الولاية هذه الحكيم الترمي. حكيم الترمي - 01:24:20

قال عنه شيخ الاسلام في بعض كتبه انه كان رجلا صالحا ذا دين وكان مشتغلا بالحديث ولكنه ضل ضلالا عظيما في هذه المسألة هو الذي ابتدع بدعة ماذا ختم الولاية ثم اخذها منه واحد اسمه الحموي وادعى ختم الولاية. ثم جاء ابن عربي وادعى انه خاتم الاولى. قال ان النبي عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء وانا خاتم الاولى - 01:24:40

والنبي عليه الصلاة والسلام آآ استدل بال الحديث الذي في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما مثل ومثل الانبياء قبلى كمثل رجل بنى بيته ثم ترك فيه وضع لبنة لبنة. فاذا كان دخل احد رأى هذا البيت قال ما احسن هذا البيت لو لا هذه اللبنة؟ فانا هذه اللبنة. فقال ابو بكر للعربي في كتابه الفصوص لعن الله عليه قال - 01:25:00

ان النبي عليه الصلاة والسلام هو لبنة الفضة. وان لبنتين من الذهب والفضة. لأن النبي عليه ادم على كلامه. لأن النبي عليه الصلاة والسلام اخذ العلم بطريق الوحي وانا اخذت بطريق يبدون بدون واسطة. لأن النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ العلم بطريق ماذا؟ جبريل. بطريق جبريل. نحن نأخذ العلم الى دني. بدون - 01:25:20

بطريق اللقاء والالهام. فهوئاء جعلوا انفسهم افضل من الانبياء. نعم. واما اذا سوي بينهم يعني يكفر طبعا قولنا واحدا يكفر الذي يعتقد انه ان هناك احدا ليس نفسه لو اعتقاد احد ان هناك احدا في فضل في منزلة النبي عليه الصلاة والسلام ان هو يكفر - 01:25:40

الادلة القطعية على فضل الانبياء على فضل الانبياء على من دونهم. لو فضل احد واحدا من الصحابة على اينبي من الانبياء يكفر نعم؟ مثلا يقولون ان شيوخهم يقولون يستدلون بقوله تعالى يستدلون بقوله تعالى في في قصة الخضر. واتيناهم من لدن علماء. طيب اتيناهم رحمة من عندنا وعلمناهم - 01:26:00

لدن علماء كل الانبياء علمهم لدني. يعني ما معنى بيلادونا من عندنا؟ كل الانبياء علمهم لدنيا ولديك الصحيح من اقوال اهل العلم. ورجح هذا شيخ الاسلام ان الخضر كاننبيا. لانه - 01:26:30

قال وما فعلته عن امري. ذلك تأويل ما لم تقطع عليه صبرا. لا يمكن لولي ان يجعل الالهام دليلا شرعا يستحل به الدماء وسع لي به الاموال. يقتل الغلام ويفسد السفينة ها الالهام هذا يثبتته اهل السنة. الالهام بمعنى ان يلقي الله عزوجل في قلب المؤمن شيئا - 01:26:40

وما هو ضابط الالهام؟ هل يعمل به المؤمن او لا يعمل؟ ضابطه انه يعمل به اذا كان موافقا للدليل. اذا كان مخالفا للدليل لا يعمل به. هذا هو الالهام. نعم - 01:27:00

الي يوم موسى انا ارضعيه. هل معنى ذلك ان ام موسىنبيا؟ او حانيا ان يلهمنا؟ من انواع الوحي ماذا؟ الاعلام اصلا الوحي في اللغة هو الاعلام في الاعلام في خفاء. او حينا اليه ان يعلموناه في خفاء. من طرق الاعلام في خفاء الالهام ان يلقي الله عزوجل في نفسه هذا الامر. القى الله في نفسه ان ترمي موسى في البحر اذا - 01:27:10

عليه فنقول الالهام الهم للاوالياء او الالهام للمؤمنين. هذا يعلمون به اذا وافق الشرع. كما نقول في الرؤيا الصالحة. قد يرى رؤيا صالحة يعمل بها اذا وافقت الشرع. انه مثلا رأى رؤيا صالحة ان اباه يذهب فيتصدق من اجله. فلا بأس فيتصدق لان الصدقة - 01:27:30

يتصدق عن ابيه لان الصدقة ثابتة بالشرع. هو الان لم يثبت حكمها جديدا. نعم. فهوئاء الملاحدة ارادوا ان يقولوا انهم افضل من الانبياء حتى ان ابن سبعين نقل عنه كلاما كفريا يعني سبعين اذى نفس عقيدته ونفس عقيدته الحلول والاتحاد يقول عليه لعنة الله يقول لقد آآ ضيق - 01:27:50

وامنة واسعا عندما قال لانبي بعدى. يقصد النبي عليه الصلاة والسلام. ضيق واسعا. كيف يقول لانبي بعدى؟ نحن انبياء نحن اولى

كفر من اليهود والنصارى قال قال صحيح ان الاولىء لا يزالون في هذه الامة لكنه يزعم انه هو خاتم الاولىء. وبناء على - 01:28:10
ما تقدم من زعمه ان الولي الافضل من نبيه فخاتم الاولىء افضل من خاتم الانبياء. ما اعظمها من فلية وما فهذا الملحد على الاقوال
الباطنة الباطنة المناقضة للشرع والعقل. ويزعم ان للاولىء خاتم آآ - 01:28:30

الخاتمة خاتمة وليس للاولىء آآ خاتم معين. يقال فلان هو خاتم الاولىء كما نقول خاتم الانبياء. لكن هو نفسه عين نفسه في ايه انه
خاتم الاولىء هو نفسه قال انا غادر عن نفسي. خاتم الانبياء محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم لكن خاتم الاولىء هو اخر -

01:28:50

من يخلق الله ومن اوليائه لكنه ليس معروض على وجه التعبين. ويزعم انه تابع في الشرع الظاهر للنبي صلى الله عليه وسلم وغير
تابع له في العلم الباطن فانه يزعمه يأخذ من المعدن فانه بزعمه وانه بزعمه يأكل - 01:29:10

المعدن الذي يأخذ منه الملك. ما معنى هذا؟ يزعم انه تابع في الشرع الظاهر للنبي عليه الصلاة والسلام. واحد ابن عربي يقول انا تابع
فرع في الشرع الظاهر يعني لم يقول الشريعة لها ظاهر وباطن. الظاهر هذا للعوام. والباطل لا يعرفه الا الاولىء الخواص. هو تابع
للنبي عليه الصلاة - 01:29:30

في الشرع الظاهر. نعم. هو تاب النبي صلى الله عليه وسلم في الشرع الظاهر وغير تابع له في العلم الباطن. لأن العلم الباطن يتلقاه
ماذا؟ بدون بدون وهي العلم الظاهر هذا الذي تلقاه النبي بالوحى. فانه بزعمه يأخذ من المعدن الاصل. المعدن يعني ماذا؟ الاصل.
الاصل الذي يأخذ منه الملك. الملك الذي هو جبريل - 01:29:50

يعني زميلى يأخذ من من الله عز وجل الله عن وصفهم علوا كبارا. المعدن هو الله عز وجل
عندهم هو الاصل. يقول انا اخذ من المعدن. اخذ من الاصل - 01:30:10

بدون واسطة الملك. والنبي يأخذ من المعدن من الاصل بواسطة الملك. فلذلك انا افضل من النبي من هذا الوجه. ولذلك اذى نبيتين
لانني اتبعته في ظاهر وعندى خصوصية اخرى وهي ماذا؟ وهي الباطل. اني اخذ من المعدن. قال وهل هناك معدن يؤخذ منه؟ فان
عنه - 01:30:20

الوجود كله شيء واحد. آآ وعين واحدة. القول ان يأخذ من المعدن الذي اخذ منه الملك. هذا يناقض مذهب الباطل. لانه يقول بعدة
الوجوب. عنده الخالق والمخلوق العبد رب والرب عبد يا ليت شعرى من المكلف. وما الكلب والخنزير الا الهنا وما الله الا راب في
كنيسة. هكذا يقول اهل الوحدة في - 01:30:40

شعرى مكمل الفارط وابن عربي هدا يقولون هذا الكلام. فيقول كيف انت تقول ان يأخذ من المعدن؟ انت ليس عندك معدن. ليس
عندك اصل. ليس عندك الله لان الله عندك هو المألف - 01:31:00

الخالق هو المخلوق. نعم. فوجود كل موجود هو عين رب الوجود. سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون والملحدون علوا كبيرة. وذكر
الشاعر حبيبنا بالعز وقال ابن عربي في فصوصه ولما مثل النبي صلى الله عليه وسلم النبوة بالحالة من اللbn - 01:31:10
فرآها قد كملت الا موضع لبنة فكان هو صلى الله عليه وسلم موضع لبنة واما خاتم الاولىء فلا بد له ومن هذه الرؤيا فيرى ما مثله
النبي صلى الله عليه وسلم ويرى نفسه في الحالة في موضع لبنتين. خاتم اللي هو البنتين. خاتم الاولىء البنتين. اما - 01:31:30
نبي لبنة واحدة. ويرى نفسه تنطبع في موضع آآ بين يديه. هاتين هاتين. نعم اسمي اشارة للمثنى المؤنس. فيكمل الحاج والسبب آآ
الموجب لكونه يراها لبنتين. لماذا يرى نفسه لبنتين؟ لماذا يرى - 01:31:50

ال الاولىء وخاتم الشياطين هدى نفسه لبنتين. لماذا؟ لمنة من فضة ولبنة من ذهب. واللبنة الفضة هي ظاهره العلم الظاهر الذي هو علم
النبي. العلم الظاهر الذي يؤخذ بواسطة الملك الذي هو علم النبي وما يتبعه فيه من الاحكام. كما هو اخوه كما هو - 01:32:10
عن الله كما هو ايه الولي؟ هو ايه الولي؟ اخذ عن الله في السر ما هو في السورة الظاهرة آآ متبع فيه يعني يعني او يعرف الناس
يرون في الصورة الظاهرة ان الولي متبع للنبي عليه الصلاة والسلام. ولكن في الحقيقة متبع - 01:32:30
الذي اخذ منه بلا واسطة. نعم؟ لانه يرى الامر على ما هو عليه. فلا بد ان يراه هكذا. وهو الموضع الذي الذهبية في الباطن. يعني

خلاصة الكلام ان علم الباطن واللبنة الذهبية وعلم الظاهر ولبنة الفضة. فالولي له اللبنة لأنه تبع النبي في العلم - [01:32:50](#)
الظاهر واختص عن النبي بالعلم الباطن ولبنة الذهب. فإنه يأخذ من المعدن الذي يأخذ منه الملك الأصلي الذي يأخذ منه الملك الذي يوحى إلى الرسول قال فان فهمت ما أشرنا اليه فقد حصل لك العلم النافع. يا شيخ الاسلام بيقول عندما ذكر شيئاً من كلام الاتحادية هؤلاء - [01:33:10](#)

يقول والله لذاهب عفواً الذهببي قال في تذكرة الحفاظة. عندما ذكر هذا في ترجمة ابن عرب. قال الذهببي في ترجمة ابن عرب ذكر كلام مثل هذا قال وبعد ما ذكر كلام كفري قال العلم النافع. قال ابن عرب العلم النافع. قال والله لن يلقى الرجل جاهلاً خلف البقر لا يحفظ إلا سورة من القرآن يصلى بها - [01:33:30](#)

أفضل من أن يعلم هذا العلم. يبقى يعني يحفظ سنن القرآن ولا يعرف أي شيء أفضل من أن يحصل شيء من هذا العلم. قال فمن أكفر؟ هو الكفر من نفسيه المثلثة بلبنة ذهب ولرسول المثلثة بلبنة الفضة ويجعل نفسه أعلى وأفضل من الرسول تلك اماميه - [01:33:50](#)
ان في صدورهم ان في صدورهم الاكبر ما هم ببالغين. ما في صدورهم الاكبر. اهل الكفر. في صدورهم الكبر ومنهم هؤلاء يريدون ان يكونوا في منزلة الانبياء بل أعلى من منزلة الانبياء ولكنهم لا يريدون ان يصرحوا بهذا. لا يريدون ان يصرحوا بهذا نعم. وكيف يخفي كفر من هذا - [01:34:10](#)

ولكن حتى انهم ارادوا ان يجعلوا انفسهم في منزلة الله كما كانت بالفرد يقول ما في الجهة إلا الله. يعني ما في قميصي هذا إلا يقول أنا الله يعني. لانه يرى انه الحلول والاتحاد قال ولهاذا يقول الطحاوي رحمه الله ولا نفضل احداً من الاوليات على احد - [01:34:30](#)
ان الانبياء ونقول النبي واحد افضل من جميع الاوليات. والنبي والولي والرسول بين هذه المراتب الثلاثة عموماً وكل رسول النبي وكل

نبي ولي. فالرسواليات هم افضل الانبياء. وهم جميعاً افضل الاوليات وليس كل ولينبي - [01:34:50](#)

والله تعالى قد قال الا ان اوليات الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون. فهذا هو تعريف الولي كل مؤمن تقி فهو ولي. اما تعريف النبي والرسول فقد تقدم. وهذا وصف ينطبق على الانبياء. ينطبق. ينطبق على الانبياء - [01:35:10](#)
بما فيه من رسول وينطبق على الصديقين والشهداء والصالحين. وهذه الآية لا نقول انها في خصوص الولي الذي ليس بنبي بل هي عامة الا ان اوليات الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. واولى الناس بهذا الوصف هم النبيون والمرسلون. فالنبوة - [01:35:30](#)

الرسالة تستلزم الولاية ومطلق الولاية لا يستلزم النبوة نعم لانه ليس كل من يكون ولياً لله يكون نبياً و اذا قلنا الولي كل مؤمن تقىي فان ذلك يعم الانبياء والمرسلين وغيرهم. لكن اذا قلنا الرسول والنبي والولي فانا نريد بالولي - [01:35:50](#)

كل مؤمن كل مؤمن تقىي سوى النبيين والمرسلين. اذا فالولي في عبارة الطحاوي ولا نفضل احداً من الاوليات على احد من الانبياء من غير الانبياء. وتقدم الولي ولا غير الانبياء. وتقدم اوليات الله طبقتان. المقتضون والسابقون او نقول - [01:36:10](#)

مقربون واصحاب يمين. كما ذكر الله تعالى في موارد من القرآن فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. وهكذا في اول السورة وفي سورة الانسان ان - [01:36:30](#)

صار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً. اما غير المقتضين والسابقين هو الظالم لنفسه لم يذكر الا قليلاً في القرآن كما ذكرت منذ قليل ان الله عز وجل يذكر المراتب العالية الذين يدخلون الجنة بلا بلا عذاب. اما الظالم النفسي لم يذكر - [01:36:50](#)

نادرًا في القرآن كما في آية فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فانهم ظالم لنفسه و منهم مقتضى هذا هو المقرب هذا هو والمقربون هذا منهم سابق بالخيرات. نعم. وهكذا في سورة المطففين ذكر الله هذا - [01:37:10](#)

تصنيفه للولايات. ان الابرار لففي نعيم على الارائك ينظرون الى قوله وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. وميزان من تسليم عين يشرب بها المقربون. قوله ونؤمن بما جاء من كراماتهم وصح عن الثقال - [01:37:30](#)

من روایاتهم اي ان اهل السنة لما تكلم عن الولايات سيتكلم عن كرامة الولايات. نعم. اي ان اهل السنة يؤمنون بما جاء في الكتاب والسنّة والاخبار من كرامات الولايات وما صح عن الثقات في ذلك من روایاتهم. والكرامات يراد بها الامر الخالق للعادة. والله تعالى -

يكرم اولياءه بانواع الكرامات. ومن ذلك الخوارق العادات. فيجري الله على يد من شاء من اولياته بعض الامور للسنن الكونية والعادات التي اجراها الله في هذا الوجود فان هذا الوجود يجري على على السنن وهذا بالنسبة للكرامات - 01:38:10

اوليات وكذلك بالنسبة للمعجزات الانبياء حسب الاصطلاح المشهور. ومعنى المعجزة في اللغة يعم كل خالق سواء كان على يد النبي او على يد ولي فكل خالق فهو معجز لمن لم اه يجريه الله على يده مما لا يدخل في قدرة العبد بحكم - 01:38:30

بحكم العادة. ولكن خوارق الانبياء وهي دلائل على نبوتهم ورسالتهم. اسمها الشرعي البيانات والآيات والبراهين المعجزة لم يرد لم يرد في الكتاب والسنة لم يجد به ورد ماذا؟ آيات اية برهان بينة. نعم. كما ذكر الله ذلك في كتابه في - 01:38:50

لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات. ويقول تعالى في شأن موسى في تسع آياته. بذلك برهانين من ربك. ولكن في اصطلاح المتكلمين خوارق الانبياء يسمونها معجزات. حتى ان المعتزل يقولون ان النبوة لا تثبت الا بالمعجزة. فقسوا - 01:39:10

ما تثبت به النبوة على المعجزة وهي الامر الخارق للعادات. ونتج عن قولهم ذلك مع بذاته آآ مع وتقديم آآ تفنيده. تقدم الرد عليه. تقدم الرد عليه ان النبوة تثبت بغير معجزات. بادلة - 01:39:30

من حال المدعى للنبوة. منها قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منهم باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. فالله عز وجل لا يترك احداً يكذب عليه ويمكّن له في الارض انما يهلكه. فالتمكين لصاحب النبوة هذا من المعجزة من ادلة اثبات النبوة. ها لو لم تكن فيه ايات مبينة كانت بدئته - 01:39:50

تنبيك عن الخبر كما قال حسان. لو لم يكن في النبي عليه الصلاة والسلام معجزات ايات مبينة. كان يكفي ان تعرف انه صادق من حاله صلى الله عليه وسلم. نعم فمدعى النبوة - 01:40:10

حلو يعرف والنبي الحق الذي هو مرسل من الله عز وجل صدقه يعرف نعم فلا يشترط عند اهل السنة ان تعرف النبوة المعجزات فقط. يعني معتزل المادة للقرار والكرامات. قالوا لأن الكرامة امر خالق للعادة. فلو اثبتنا الكرامة للولي التمس الولي بالنبي. والنبي لا يعرف الا بالمعجزة - 01:40:20

وهذا باطل قلنا النبي يعرف بغير المعجزة ويعرف بغير المعجزة؟ نعم. ونتج عن قولهم ذلك نفي كرامات الاوليات. فقالوا لا يجوز خلق العادة الا للنبي لانه لو خلقت العادة لغير النبي للتتبُّع على الناس امر النبي بالولي فلا يحصل التمييز - 01:40:40

فاجيب عن هذه الشبهة بان الولي الذي تحصل آآ على يديه الكرامة وهي الامر الخالق للعادات لا يدعي النبوة لو ادعى النبوة لم يكن ولها ولم يكن ما جرى على يده كرامة بل هو المخرقة وفتنه. ما معنى مخرفة - 01:41:00

خرافة. الخرافة ما ليس له اصل في الواقع. الخرافة بالكاف مخرقا. مخرجا. مخرقا. نعم. اني اذا قلت مخرقاً فهذا امر خارق. نعم خارق للعادة ولهذا كان من المسائل التي ينبه فيها عليها انها من مذهب اهل السنة اثبات كرامات الاوليات. والمقصود اثبات جنس - 01:41:20

كرامات لانه ليس كل ما يذكر يكون ثابتاً ويجب التسليم به. يعني قد ينسب لكثير من الاوليات كرامات وليس ثابتة. قد ينسب اليهم كثير من الكرامات التي لا تثبت ليس عليها دليل. نعم. فما يروى ويذكر من كرامات الاوليات منها ما هو ثابت في القرآن او في السنة

01:41:40

او في اقوال صحيحة ومنه ما يروى ولم تتحقق صحته ولا كذبه فهذا لا يلزم التصديق به كما لا يجوز نفيه بغير بغير حجة ومن كرامات الاوليات التي في القرآن ما في قصة مريم وولادتها لعيسى عليه السلام فان ولادتها لعيسى بلا اب خالق - 01:42:00

ومن كرامات الاوليات التي في القرآن ما جاء في قصة اصحاب الكهف حيث بقوا في كهفهم مدة طويلة. قال تعالى ولبشو في كهفهم من ثلاثة سنين وازادوا تسعه بقوا في كهفهم آآ يقلبوا يقلبوا ربيهم. وتحسبهم ايقاظاً لهم وقود - 01:42:20

تقلبهم ذات اليمين وذات الشمال. وعاشو هذه المدة طويلة بلا طعام ولا شراب. وبعد ذلك استيقظون يستيقظون حدثونا ولم يشعروا بما جرى لهم. قالوا لبتنا يوماً او بعض يوم. وجماع صفات الكمال الغنى والعلم والقدرة - 01:42:40

تشهد لهذا بان الله تعالى امر نبيه صلى الله عليه وسلم الا يدعى شيئاً منها الا ما اعطاه الله قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي. وهكذا قول نوح ولا اقول لكم عند - 01:43:00

في خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك. فاول الرسل واخرهم تبرؤوا من دعوى هذه الامر الا ما الله منها. والمقصود من ذكر هذا المعنى بيان ان خوارق العادات مدارها على هذه الثالث. اما ان ترجع الى القدرة - 01:43:20

تأثيري او العلمي او الغنى. وتسمى الخوارق العلمية المتعلقة بالعلم الخوارق الكشفية. لان خرق العادة بعلم امر مستور مستور هو كشف وكشف الخوارق الكشفية ان يطلع الله عز وجل بعض اولياته على شيء من الغيب. ولكن هل يجوز - 01:43:40
خذ هذا الولي ان يدعى علم الغيب قبل ان يطلعه الله عز وجل قبل ان يحدث ما رآه. يعني رأي رؤيا في نومه. رأي رؤيا في نومه. واضح؟ انا شيء ما سيحدث. اليستانى كرامة؟ هذه كرامة. هل يجوز ان يقطع ان هذا الشيء سيحدث؟ يقطع بحدوثه لا يجوز. لم اقلرأيت رؤيا ان كذا قد يحدث. فلعل هذا - 01:44:00

سيحدث؟ نعم لكن لا يجوز له ان يقطع. لانه لو قطع يكون قد دعا علم الغيب لنفسه. وعلم الغيب لا يجوز ان يدعى الا آن عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احدا الا من ارتضى من رسول. الا للرسل الذين يقطعون بالوحي. يقطعون بالوحي ان هذا سيحدث كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في كثير من - 01:44:20

يقول عندما رأى عن ابو بكر آقريرا على آآ مسألة غلبة آآ الروم للفرس بعد سنوات. لا هو الحديث صحيح صحيح الشيخ الالباني. نعم قال وهذه المعانى ترجع الى كل الخوارج سواء كانت على يد انباء او اوليات. فمثلا عصى موسى ترجع الى القدرة والتأثير. وكذلك - 01:44:40

فلق البحر يرجع للقدرة والتأثير. من كم شيء يرجع للخوارق الان؟ القدرة والتأثير والعلم والمعنى. نعم. قال وما ذكر الله عن الكهفي يرجع الى الغنى لان الله اغناهم عن الطعام والشراب تلك المدة الطويلة وكل ما يخبر يخبر به الانبياء من امور - 01:45:00
الغائبة هو من الخوارق العلمية وهكذا دلائل النبوة محمد صلى الله عليه وسلم راجعة الى هذه. فقد اخبر صلى الله عليه وسلم بامور مستقبلا غائبة لا تزال تظهر بين حين وآخر. فهي من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم. وكذلك بالاعلام الغوتي من - 01:45:20
معجزته صلى الله عليه وسلم. ما كان فيه قدرة وتأثير كنبع الماء من بين اصابعه. صلى الله عليه وسلم هذا فيه خالق من جهة القدرة والتأثير. نعم ذكر الشيخ الاسلام ان عدم الخوارق علما وقدرة لا تضر المسلمين في دينه. فمن لم ينكشف له شيء من المغيبات - 01:45:40

من المغيبات ولما سخر المغيبات ولم يسخر لهم شيء من الكونيات لا ينقصه ذلك في مرتبته عند الله. بل قد يكون ذلك انفع له في دينه. هو دي مسألة مهمة تكلم عليها شيخ الاسلام. ان الكرامة في حد ذاتها ليست دليلا على رضا الله عز وجل عن عن الولي. الكرامة - 01:46:00

في حد ذاته لان الكرامة قد يجريها الله عز وجل احيانا على يد الظالم لنفسه على يد العاصي. الم نقل منذ قليل ان الاصول ان كرامات الاوليات تكون للسابقين والمقربين اما الظالم لنفسه هذا لا يجعل هذه الكرامة لقد تجري عليه احيانا كما قال شيخ الاسلام. قد تجري على يديه ليس لفضله هو - 01:46:20

وانما لاظهار فضل الاسلام امام الكفار. قال ما مثل لهذا بان مثلا لو كان رجل في الجهاد ضد الكفار. وهذا رجل من الذين اسرفوا على انفسهم في المعاصي. قد يجري الله عز وجل على يديه كرامة امام الكفار. ليس لفضله وانما لبيان ماذا؟ لبيان عظم الدين الذي اعطاه - 01:46:40

فاما هذه الكرامة التي اجرتها الله عز وجل على يد هذا الكافر لاقامة الحجة على الكفار. هل هذه كرامة في ان الله يرضى عن هذا - 01:47:00

رجل في كل حالة هو رجل مسرف على نفسه في المعاصي. فاما الكرامة في حد ذاتها ليست دليلا على ماذا؟ على رضا الله عز وجل عن العبد. بل قد تكون امتحانا وقد تكون - 01:47:10

اختبارا وكذلك عدم الكرامة ليس دليلا على السخط. ليس دليلا على السخط لذلك يقول شيخ الاسلام مرة اخرى يقول عدم علما علما وقدرة قدرة وتأثيرا يعني لا تضر المسلم في دينه. فمن لم ينكشف له شيء من المغيبات لم يرى في حياته رؤيا - 01:47:20 تكون مثل فلق الصبح. ولم تجري على يديه كرامة. هل معنى ذلك ان الله عز وجل لا يرضى عنه؟ الجواب لا. ولم يسخر له شيء من الكونيات بعض متابعين سخر لهم شيء من الكونيات كما سخر لبعضهم العلاء بن الحضرمي مشى على البحر مثلا في احدى غزواته هذا تسخير للكونيات هل معنى هذا ان الله عز وجل - 01:47:40

من لم يرضى عن هذا العبد الذي لم يسخر له شيء من الكونيات قال الا ينقصه ذلك في مرتبة عند الله بل قد يكون عدم ذلك انفع له في دينه - 01:48:00

لماذا؟ قد يكون عدم ذلك انفع له في دينه لأن الله عز وجل علم منه انه له اجر على يديه الكرامة سيعجب بعمله ويترك العمل الصالح ويموت وهو تارك للعمل الصالح. صحيح. نعم. قال ولذا لا يستدل بعدم حصول كرامة على عدم الولاية كما لا يستدل - 01:48:10 لخالق على الولاية بل ضابطها الایمان والتقوى كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فان الخوارق قد تجري في الظاهر على يدي الكهان والسحراء. وهي المخالفات واكاذيب. ولهذا جاء عن بعض السلف - 01:48:30 يعني ما يرجع الى يد الكهان والسحراء من خوارق نسميه مخاريق لا نسميه كرامات ولا معجزات نسميه مخالفات امر خالق للعادة. واكاذيب نعم. انه قال لو نظرتم الى رجل اعطي من الكرامات حتى يرفعوا في الهواء فلا تفتروا به حتى تنتظروا كيف تجدونه عند الامر والنهي - 01:48:50

حفظ الحدود واداء الشريعة. فلا تفتر بمن حصل له شيء من ذلك حتى تعرض حاله حتى تعرض حاله وعمل او على الكتاب والسنة فان الشياطين قد قد تحمل اوليائهم حتى يظن انه يسير في الماء او يطير في الهواء وانما حمل - 01:49:10 الشيطان ووضع له ما يسير عليه في الماء. والكرامة قد تكون لحاجة العبد في خلق الله العادة لحاجته. وقد لاقامة الحجة وكل كرامة اه وخارج للعادة على يدي وليه فانه دليل على نبوة من على نبوة - 01:49:30

من هذا المن؟ هذا الولي. من هذا الولي تابع لشريعته. الكرامة دليل على صدق النبي عليه الصلاة والسلام لانه ما حلفت الكرامة للولي الا باتباعه للنبي ومن خوارق العادات التي جرت على يد بعض الانبياء وتسمى المعجزات ما جرى لخليل ابراهيم عليه السلام عندما - 01:49:50

انما القى في النار فصارت عليه بردا وسلاما. حين قال تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. فهل استحال النار وصورة اه روضة بحيث لو دخلها غيره لم تضره لم تضره لا بل هي على ابراهيم فقط عليه السلام - 01:50:10 وهذا دليل على نبوته صلى الله عليه وسلم. فخلق العهد لابراهيم وهو للحاجة والحاجة فخرق العادة. فخلق العادة لابراهيم الحاجة والحجارة للحاجة لانه القى فيها فهو يحتاج الى ان اه ينجيه الله وينجيه الله من النار فنجاه الله - 01:50:30 ومنها فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حدقوه فانجاهم الله من النار. وللحاجة لان هذا دليل على نبوته حيث نجا الله من النار. وقد يدعى بعض الدجاجلة ان اه يدخل - 01:50:50

النار ولا اه تحركه. وحدث هذا في زمن شيخ الاسلام ابن تيمية فتحداهم في في منازر كبيرة بحضور الامراء والعلماء وال العامة وقال ان الله في رسالة مستقلة هي موجودة في مجموع الفتاوى ومن ضعف الرسالة المستقلة وعنوان منازرة ابن تيمية للطائفة الرفاعية - 01:51:10

الطفلة الرفيعية ديت باع رجل اسمه احمد الرفاعي. وكان رجلا صالحا في نفسه ولكنه غنا فيه وعظموه والهوا. وكانوا يدعون اه يدخلون النار ولا يحترقون. فالشيخ نظره وقال ان ادخل النار معكم بشرط سيدكره بونا. انا اخاطب كل احمدي من اه يسب الى احمد الرفاعي. من مشرق الارض الى - 01:51:30

مغربها اي شيء فعلوه في النار فانا اصنع مثل ما تصنعون. من احترق كرما ومن احترق فهو مغلوب وربما قلت فعليه لعنة الله. ولكن بعد ان اه ان نغسل جسومنا بالخل والماء الحار. فسألني الامراء والناس عن ذلك. فقلت - 01:51:50

لأن لهم حيلا في في الاتصال بالنار يصنعنها من الاشياء. من دهن ومن دهن ضفادع اللارنج اللارنج هذا يبدو نوع من من الفاكهة او الخضروات لا اعرف ما هو وحجر الطلق نوع من - [01:52:10](#)

من الاحجار نعرف ما ايضا حجر الطلق. فقالوا يعني هو يصنعون بعض يصنعون شيئا يدهنون به اجسامهم. اذا دهنو به اجسامهم لا تضرهم النار. لا تضرهم النار لو دخلوا النار لا تضره. فبهتوا رفضوا ان يغسلوا اجسامهم بالخل والماء الحار. نعم. ولم - [01:52:30](#)

افعلوا فقال الناس فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين. ولعل هذا القدر ما علقوا بالكرامات يكفي وتقديم انه انما يجب الایمان بجنس الكرامات ويجب الایمان بما صح مما جاء في القرآن او جاء في السنة او في اخبار صحيحة - [01:52:50](#)

وقد نقل الشارح ابن عز في هذا الموضع كلاما كثيرا وكلامه قد غرفه آآ من بحر الشيخ الاسلام ابن تيمية فانه شرح غالبا عقيدة تحويها بكلام الامامين شيخ الاسلام ابن تيمية وابن الفيم وشيء من كلام غيرهما رحمهم الله - [01:53:10](#)

جميعا بتعرف هذا الخل الذي يوضع في الطعام. وقوله تؤمن باشراد الساعة نستمر. نستمر لو تعبرتم نقف. كما تريدون يعني. كما تريدون. اه اذا ممكن اخاف الا استطيع ان اتي غدا. بعد غدا؟ بعد غدا الخميس؟ لا - [01:53:30](#)

نعم طيب لا بأس ان شاء الله. ان شاء الله باذن الله تعالى. يمكن سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [01:54:10](#)